

واقع التنمية المستدامة ما بين مضامين الاستعراضات الوطنية الطوعية والتزامات الدول رؤية تقييمية للسياقات الإماراتية والجيبوتية والسويسرية



يوليو 2022



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

مقدمة:

تزداد أهمية الاستعراضات الوطنية الطوعية واسهاماتها التنموية حد اعتبارها مرجعاً ومرصداً رصيناً للاتجاهات الإنمائية للدول وسياساتها التنموية، وتنبع أهميتها من كونها تشكل مسرح رئيس لتبادل الخبرات والنجاحات والتحديات بشأن التنمية المستدامة بين الدول ومنبراً لشراكتهم، على غرار ما يجسده واقع الاستعراضات الوطنية الطوعية لدى المنتدى رفيع المستوى؛ حيث قدمت ١٧٦ دولة منذ ٢٠١٦ ما يزيد عن ٢٠٥ استعراضات وطنية طوعية بواقع (٢٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٢) دولة خلال (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) على التوالي، بجانب ٤٦ دولة مستعرضة في ٢٠٢٢ موزعة بنحو (١٢، ٢٩، ٣) دولة للمرة الأولى والثانية والثالثة على التوالي.

وفي في سياق مع سبق، وتزامناً مع انتهاء جدول أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى ٢٠٢٢، وهو المنعقد من ٥ يوليو وحتى ١٥ يوليو في نيويورك، والذي جاء موضوعه في عام ٢٠٢٢ تحت عنوان "إعادة البناء بشكل أفضل من مرض فيروس كورونا (COVID-19) مع تعزيز التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، أصدرت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان هذه الورقة التقييمية تحت عنوان **"واقع التنمية المستدامة ما بين مضامين الاستعراضات والتزامات الدول: رؤية تقييمية للسياقات الإماراتية والجيبوتية والسويسرية"**.

وتسعى هذه الورقة إلى تسليط الضوء على ماهية الاستعراضات الوطنية الطوعية والمنتدى السياسي رفيع المستوى، وتحليل الاستعراضات الوطنية الطوعية لكلاً من الإمارات العربية المتحدة وجيبوتي وسويسرا من خلال عرض النجاحات والتحديات وتقديم جملة من التوصيات حولها.

المحور الأول: ماهية الاستعراضات الطوعية والمنتدى السياسي رفيع المستوى:

أولاً: مفهوم آلية الاستعراضات الوطنية الطوعية:

راج مصطلح الاستعراضات الوطنية الطوعية لدى الأوساط العلمية والأكاديمية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وسجل حضوراً لافتاً منذ تدشين المنتدى السياسي رفيع المستوى في ٢٠١٢ باعتباره أحد الآليات الدولية الاستعراضية والتقييمية للتنمية المستدامة وأهدافها المطروحة في الرؤية التنموية ٢٠٣٠ التي تعد رسماً تفصيلياً لخارطة الطريق بعيدة الرؤية لسائر الدول والجهات المعنية وتدور تعريفاته حول كونها "تقارير تعدها الدولة بهدف استعراض حالة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أو تقارير تعد جزء من متابعة ومراجعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، يتم إجراؤها من قبل المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويجب أن تكون طوعية

بقيادة الدولة وتنفذها الدول النامية والمتقدمة وتوفر منبراً للشراكات وتبادل الخبرات والنجاحات والتحديات والدروس المستفادة بهدف تسريع خطة التنمية^١.

وتتجلى الاسهامات التنموية للاستعراضات الطوعية في كونها مكوناً رئيساً من مكونات مراجعة الخطط التنموية ولاسيما ٢٠٣٠ وأهدافها التنموية وآليات تنفيذها؛ إذ تدرج ضمن نطاق أعمال المتابعة والاستعراض الخاضعة للخطة التنموية ٢٠٣٠ من قبل المنتدى رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وفقاً للفقرة ٤٨ من الخطة التنموية، وتستند على آليات التنفيذ التشاركية والجامعة التي تضم الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمان والمؤسسات الحقوقية والأوساط العلمية والأكاديمية والأطفال والشباب والجماعات الدينية والفئات الضعيفة والمهمشة من الأطفال وذوي الإعاقة والسكان الأصليين وفقاً لمبادئ خطة التنمية ٢٠٣٠^٢.

وتقدم تحليلاً لمدى إدراج الدول الأهداف التنموية داخل الأطر الوطنية ومدى توافقها وتحليل أسبابها والسبل الكفيلة للتصدي لتحدياتها وتشرح التعديلات الطارئة على السياسات والاستراتيجيات المطبقة وتساهم في تحقيق التكامل بين أهداف الخطة التنموية وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعملية عدم تخلف أحد عن الركب؛ حيث تعرض الدول الإجراءات المتخذة لتحقيق ذلك منها ترتيب النتائج المرجوة على الفئات الضعيفة وتحديد أماكن انتشارها واحتياجاتها الخاصة وتوجيه الدول نحو سياسات الاقتصاد الكلي ذات الصلة بالفئات الضعيف وتشترط توفير مجموعة من البنود في تقاريرها ولاسيما البيان الافتتاحي والنقاط البارزة والمقدمة ومنهجية العمل وعملية التحضير للاستعراض والسياسات والبيئات التمكينية والتقدم المحرز باتجاه الأهداف والمقاصد وتقييم السياسات والتدابير^٣. تستند على مجموعة من المبادئ التوجيهية التي حددتها الفقرة ٧٤ من خطة ٢٠٣٠ وهي على النحو التالي:

- أ. طوعية التقارير؛ أي تقوم بها الدول وتأخذ في الحسبان اختلاف الظروف والقدرات ومستويات التنمية الوطنية واحترام السياسات والأولويات.
- ب. تقديم التقارير التقدمات المحرزة في تنفيذ الأهداف والمقاصد العالمية بما يشمل وسائل التنفيذ.
- ج. طول أجل التقارير؛ حيث ستحدد التقارير الإنجازات والتحديات والثغرات وعوامل النجاح الحاسمة.
- د. مفتوحة وجامعة وتشاركية وشفافة أمام جميع الناس.

^١ الجمعية العامة، قرار الجمعية العامة ٣٠٥/٧٢، ٢٥ يونيو ٢٠٢١، ص ٨-١١.

^٢ UNITED Nation, repository of good practices in VNR, access date 14 July 2022, P25-30>

^٣ المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، دليل لإعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية: نسخة ٢٠٢٢، أكتوبر ٢٠٢١، ص ٢٣-٢٨.

ه. الارتكاز على الناس؛ إذ تراعي الاعتبارات الجنسانية وتحترم حقوق الإنسان وتركز على الفئات الأشد والأكثر فقراً وضعفاً وعرضة للإهمال.

تمر الاستعراضات الوطنية الطوعية بمجموعة من المراحل العامة التي قد يتزامن بعضها البعض؛ حيث تضم المرحلة الأولى المعنونة "**أعمال التحضير والتنظيم الأولية**" مجموعة الخطوات والإجراءات التمهيدية للعملية الاستعراضية منها: رفع كتاب إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإبلاغه بقرار إجراء استعراض وطني طوعي وتوزيع المسؤوليات المتعلقة بتنسيق الاستعراض والتحضير وتقدير الموارد اللازمة وتحديد وإعداد مسودة الاستعراض وإعداد الرسوم المعلوماتية والبيانات المصورة تمهيداً لتقديم الاستعراض.

وتضم المرحلة الثانية: المعنونة "**إشراك الجهات المعنية**" إجراءات الاتصال بالإدارة الحكومية والوكالات ذات الصلة وتحديد التفاصيل الأساسية المعنية بالاستعراض ووضع خطة لإشراك الجهات المعنية وتحديد عناصر نشر التوعية والتواصل مع الجمهور. بينما تضم المرحلة الثالثة وعنوانها "**إعداد الاستعراض الوطني الطوعي**" إعداد مسودة الرسائل الرئيسية للموافقة عليها وإيداعها لدى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإجراء مراجعة داخلية للاستعراض الوطني وتعميم المسودة على المسؤولين الحكوميين المعنيين وتصحيح الاستعراض وإخضاعه للترجمة إلى اللغة الإنجليزية وإرسال الاستعراض بنسخته الالكترونية إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في يونيو ٢٠٢٢، ليتم "**تقديم الاستعراضات**" في المنتدى السياسي رفيع المستوى في المرحلة الرابعة.^٤

ثانياً: ماهية المنتدى السياسي رفيع المستوى وموضوعاته:

تساعد نجم المنتدى السياسي رفيع المستوى منذ إنشائه في ٢٠١٢ بموجب الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المستدامة، وتنظيمه بموجب قرار الجمعية العامة ٢٩٠/٦٧ ليقدم الدول مرجعتها الطوعية لخطة ٢٠٣٠ وفقاً للفقرة ٨٤ من الخطة ويتعين عليه وفقاً لقراري الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦ و ٢٩٠/٦٧ ما يلي:

- أ. توفير القيادة السياسية والتوجيه والتوصيات من أجل التنمية المستدامة.
- ب. تعزيز تكامل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بطريقة شاملة وعابرة للقطاعات على جميع المستويات.
- ج. توفير منصة ديناميكية للحوار المنتظم وللتقييم ووضع جدول الأعمال للنهوض بالتنمية المستدامة.

^٤ المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، دليل لإعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية: مرجع سابق، ص ٥٠-٥٤.

د. أن يكون لديها أجندة مركزة وديناميكية وعملية المنحى، تضمن الاعتبار المناسب لتحديات التنمية المستدامة الجديدة والناشئة.

ه. متابعة واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ التزامات التنمية المستدامة الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وبرنامج عمل بربادوس، واستراتيجية موريشيوس، والمستقبل الذي نصبو إليه، وحسب الاقتضاء، النتائج ذات الصلة لمؤتمرات القمة الأخرى للأمم المتحدة والمؤتمرات، بما في ذلك نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، فضلاً عن وسائل التنفيذ الخاصة بكل منها.

و. تشجيع المشاركة رفيعة المستوى على مستوى المنظومة لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والدعوة إلى المشاركة، حسب الاقتضاء، في المؤسسات المالية والتجارية المتعددة الأطراف الأخرى والهيئات المنشأة بموجب معاهدات، في إطار ولاية كل منها ووفقاً لقواعد الأمم المتحدة وأحكامها.

ز. تحسين التعاون والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة بشأن برامج وسياسات التنمية المستدامة.

ح. تعزيز الشفافية والتنفيذ عن طريق زيادة تعزيز الدور الاستشاري ومشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة على المستوى الدولي من أجل الاستفادة بشكل أفضل من خبراتهم، مع الاحتفاظ بالطابع الحكومي الدولي للمناقشات.

ط. تعزيز تبادل أفضل الممارسات والخبرات المتعلقة بتنفيذ التنمية المستدامة، وتسهيل تبادل الخبرات على أساس طوعي، بما في ذلك النجاحات والتحديات والدروس المستفادة.

ي. تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات من خلال استعراض الوثائق، والجمع بين المعلومات المتفرقة والتقييمات، بما في ذلك في شكل تقرير عالمي عن التنمية المستدامة، بناءً على التقييمات الحالية.

ك. تعزيز صنع القرار القائم على الأدلة على جميع المستويات والمساهمة في تعزيز بناء القدرات المستمر لجمع البيانات وتحليلها في البلدان النامية.

ل. تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة وتنسيق سياسات التنمية المستدامة.

يجتمع المنتدى سنوياً تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمدة ثمانية أيام، بما في ذلك الجزء الوزاري لمدة ثلاثة أيام وكل أربع سنوات على مستوى رؤساء الدول

والحكومات تحت رعاية الجمعية العامة لمدة يومين، حيث ينعقد تحت موضوعاً خاصاً ويركز على مجموعة من الأهداف المحددة، وذلك على النحو التالي:

١. المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧ عقد بعنوان " القضاء على الفقر وتعزيز الرضاء في عالم متغير " وتركزت أهدافه حول (١، ٢، ٣، ٥، ٩، ١٤).
٢. المنتدى السياسي المنعقد في ٢٠١٩ بعنوان " تمكين الناس وضمان الشمولية والمساواة بالتركيز على الهدف ٤، ٨، ١٠، ١٣، ١٦، ١٧ من أهداف التنمية المستدامة"
٣. والمنتدى السياسي المنعقد لعام ٢٠٢٠ تحت عنوان "العمل المعجل والمسارات التحويلية: تحقيق عقد العمل وتحقيق التنمية المستدامة".
٤. المنتدى السياسي المنعقد في ٢٠٢١ بعنوان "الانتعاش المستدام والمرن من وباء COVID-19؛ ليناقدش أهداف التنمية المستدامة (١، ٢، ٣، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧) في ٢٠٢١.

وفي خضم ٢٠٢٢، كرس المنتدى السياسي الرفيع المستوى آلياته واهتماماته حول كوفيد ١٩ و التعافي منه بشكل أفضل بعد انتشاره في ٢٠٢٠؛ حيث درات جلساته من ٥ يوليو إلى الخميس ٧ يوليو ومن ١١ يوليو إلى ١٥ يوليو ٢٠٢٢ تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماع، ويشمل الجزء الوزاري من المنتدى لمدة ثلاثة أيام من ١٣ يوليو إلى ١٥ يوليو ٢٠٢٢ ، قبل اختتامه في ١٨ يوليو ٢٠٢٢ بعد تسليط الضوء على موضوعه لعام ٢٠٢٢ " الدائر حول " إعادة البناء بشكل أفضل من فيروس كورونا (COVID-19) مع تعزيز التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" ومراجعت أهداف التنمية المستدامة، بالتركيز على الهدف ٤ المعني بالتعليم الجيد والهدف ٥ بشأن المساواة بين الجنسين والهدف ١٤ بشأن الحياة تحت المياه والهدف ١٥ المعني الحياة تحت الأرض والهدف ١٧ المعني بالشراكات من أجل الأهداف.

المحور الثاني: تحليل الاستعراضات الوطنية الطوعية:

تشير دلالات النظام الدولي التنموية إلى تدافع الاتجاهات الإنمائية للدول وتزايد مشاركتها في الاستعراضات الوطنية الطوعية؛ لتترصد مشاركة ١٧٦ دولة منذ ٢٠١٦ وتقديمها ٢٠٥ استعراضاً وطنياً بواقع (٢٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٢) دولة خلال (٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) على التوالي، وتعكس مشاركة ٤٥ دولة مستعرضة في ٢٠٢٢.

⁵ HLPF, hlpf.un.org access date July 2022, <https://hlpf.un.org/2016>

الدول محل الاستعراض في ٢٠٢٢

الترقيم	اسم الدولة	عدد مرات الاستعراض	سنوات الاستعراض
١.	الإمارات العربية المتحدة	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٢.	جيبوتي	١	٢٠٢٢
٣.	إيطاليا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
٤.	أندورا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٥.	الأرجنتين	٣	٢٠٢٢، ٢٠٢٠، ٢٠١٧
٦.	بيلا روسيا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
٧.	بوتسوانا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
٨.	الكاميرون	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٩
٩.	كوت ديفوار	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٩
١٠.	دومينكا	١	٢٠٢٢
١١.	السلفادور	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
١٢.	غينيا الاستوائية	١	٢٠٢٢
١٣.	إريتريا	١	٢٠٢٢
١٤.	إيسواتيني	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٩
١٥.	إثيوبيا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
١٦.	الجابون	١	٢٠٢٢
١٧.	غامبيا	٢	٢٠٢٢، ٢٠٢٠
١٨.	غانا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٩
١٩.	اليونان	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٢٠.	غرينادا	١	٢٠٢٢
٢١.	غينيا بيساو	١	٢٠٢٢
٢٢.	جامايكا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٢٣.	الأردن	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
٢٤.	كازاخستان	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٩
٢٥.	لاتفيا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٢٦.	ليسوتو	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٩
٢٧.	ليبيريا	٢	٢٠٢٢، ٢٠٢٠
٢٨.	لوكسمبورج	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
٢٩.	ملاوي	٢	٢٠٢٢، ٢٠٢٠

الترقيم	اسم الدولة	عدد مرات الاستعراض	سنوات الاستعراض
٣٠.	مالي	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٣١.	الجبل الأسود	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٦
٣٢.	هولندا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٧
٣٣.	باكستان	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٩
٣٤.	فلبيني	٣	٢٠٢٢، ٢٠١٩، ٢٠١٦
٣٥.	سانت كيتس ونيفيس	١	٢٠٢٢
٣٦.	ساوتومي وبرنسيبي	١	٢٠٢٢
٣٧.	السنغال	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٣٨.	الصومال	١	٢٠٢٢
٣٩.	سيرلانكا	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٤٠.	السودان	٢	٢٠٢٢، ٢٠١٨
٤١.	سورينام	١	٢٠٢٢
٤٢.	سويسرا	٣	٢٠٢٢، ٢٠١٨، ٢٠١٦
٤٣.	توجو	٤	٢٠٢٢، ٢٠١٨، ٢٠١٧، ٢٠١٦
٤٤.	توفالو	١	٢٠٢٢
٤٥.	أروغواي	٤	٢٠٢٢، ٢٠٢١، ٢٠١٨، ٢٠١٧

وفي هذا السياق، يمكن تقديم تقييماً لبعض الاستعراضات الوطنية الطوعية بالتركيز على الإمارات العربية المتحدة وجيبوتي وسويسرا على النحو التالي:

أولاً: تقييم الاستعراض الوطني الطوعي لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠٢٢

تبدي وقائع الاستعراضات الطوعية مساعي الإمارات العربية المتحدة التنموية واتساقها مع الأجندة الأممية ٢٠٣٠؛ إذ تنتهج كمنظيرتها من الدول اتجاهات إنمائية منذ اكتشاف مكامن النفط فيها في خمسينيات القرن (٢٠)، وميلادها الاتحادي في سبعينياته على غرار رؤيتها التنموية (٢٠١٠: ٢٠٢١) ورؤيتها التنموية (٢٠١٧: ٢٠٢١)، واسهاماتها في تطوير وبلورة الاجندة الإنمائية للأمم المتحدة (٢٠٣٠)، وتتخذ ترتيبات مؤسسية وتشاركية مع أصحاب المصلحة بشأن التنمية المستدامة على غرار تشكيل اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في ٢٠١٧ من ١٧ مؤسسة حكومية اتحادية لتقوم بمهمة متابعة أهداف التنمية سنوياً وتحديد معايير دمجها في جدول أعمال التنمية الوطنية ومواءمة دورات الرصد والإبلاغ.

تعتمد تقنيات ومبادرات لدعم القطاعات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية على المستوى الوطني منها: إكسبو ٢٠٢٠ - دبي ومركز الأمم المتحدة الإقليمي في يناير ٢٠٢٢ وبرنامج القيادات الحكومية وتوفير نظام الإبلاغ والمراقبة المركزي من خلال وزارة شؤون مجلس الوزراء النظام. لتحتفظ بالمرتبة (١) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمرتبة (٩) عالمياً في تقارير التنافسية العالمية، وبقائها في قائمة أفضل (١٠) دول منذ دخولها في (٢٠١٧).^٧ وفي هذا السياق، يمكن تقديم رؤية تقييمية للاستعراض الإماراتي لعام ٢٠٢٢ على النحو التالي:

أ. النجاحات التنموية الإماراتية:

احتوى الاستعراض الطوعي الوطني الإماراتي عرضاً للتقدمات والنجاحات الإماراتية للأهداف التنموية السابعة عشر، ويمكن عرضها على النحو التالي:

١. الهدف الأول: القضاء على الفقر:

تشير الاستعراضات الطوعية الإماراتية لعامي ٢٠١٨، ٢٠٢٢ إلى أنها اهتماماً لافتاً بالقضاء على الفقر محلياً ودولياً؛ إذ وضعت وزارة تنمية المجتمع القانون الاتحادي رقم (١٣) لعام (١٩٧٢) في (٢٠٠١) بغية وضع أولى الكفالة بتوفير المنافع والامتيازات المجتمعية لأفراد المجتمع الذين يعيشون ظروف معيشية غير ملائمة ومناسبة؛ بحيث تغطي المساعدات لأكثر من (٢١) فئة من المجتمع، وكذلك سياسة "تحفيز القادرين على العمل" في (٢٠١٧)، ومبادرة "مساعي الخير" في (٢٠١٨) المعنية تجديد المنازل للمستفيدين من الضمان الاجتماعي والأسر ذات الدخل المنخفض للدولة، وسياسات تحفيز القادرين على العمل في (٢٠١٧)، وسياسات المعونة الاجتماعية المقدرة بنحو (١١) مليار دولار خلال الفترة (٢٠١٨: ٢٠٢١)؛ لتتج في تصفير معدلات الفقر وإنهائه وتقديره بواقع (٠.٢٣) في عام (٢٠٢١) عند عتبة الفقر المقدرة بنحو (١.٩) دولار أمريكي.

وتقديره بنحو (٠.٢٨) عند عتبة الفقر المقدرة بنحو (٣.٢) مليار دولار، بجانب زيادة متوسط نصيب الفرد في الإمارات بنحو (٨٪) خلال الفترة (٢٠١٥: ٢٠٢٠) من (٦٥.٢٢٠) ألف دولار إلى (٧٠.٢٤).^٨ ليصعد إلى (٧٠.٨٩) دولار لتحتل المرتبة (١) إقليمياً و(٣) عالمياً من حيث نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وفقاً للتقارير في (٢٠٢١).^٩

^٦ HLPF, united-arab-emirates/voluntary-national-review-2022, access date 14 July 2022, <https://hlpf.un.org/countries/united-arab-emirates/voluntary-national-review-2022>

^٧ Sky news, THE AUE IS THE first regionally and ninth globally, access date 3 November 2021, <https://cut.ly/SR9TqH0> .

^٨ <https://bit.ly/3wotUD4> .

^٩ <https://bit.ly/3bJKNh>

٢. الهدف الثاني: القضاء على الجوع:

تظهر دلالات الاستعراض الوطني الطوعي ولاسيما لعام ٢٠٢٢ تقديم الإمارات نموذجاً عملياً حيال الجوع وإنهائه؛ فقد وضعت رؤيتها الاستراتيجية للأمن الغذائي لعام (٢٠٥١) في (٢٠١٨)، وضمنتها (٣٨) مبادرة قصيرة وطويلة واستراتيجية التنمية الخضراء في (٢٠١٢)، وافتتاحها مركز الابتكار الزراعي في الشارقة في ٢٠١٤، وتدشينها برنامج مسرعات تبنى التكنولوجيا الزراعية الحديثة المطبق منذ (٢٠١٨)، وإطلاقها منصة وادي الغذاء المستقبلي ومبادرة "بزار" لرفع مستوى الوعي بالغذاء.^{١٠}

وبذلك دخلت في مصاف الدول الآمنة غذائياً وارتقت مرتبتها (٣٣، ٣١، ٢١) خلال الأعوام (٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩) على التوالي لدى مؤشر الأمن الغذائي العالمي، وتحفظ بمعدلات جوع منخفضة جداً حد تصفيرها وإنهائها وفقاً للبنك الدولي، وتقديرها بنحو (٢.٨٪، ٢.٨٪، ٣٪، ٣.١٪) خلال الأعوام (٢٠١٤: ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨) من إجمالي السكان وفقاً لعدد من الإحصائيات المعنية بالتنمية المستدامة، وبقاء جملة المؤشرات ذات الصلة على حالها في (٢٠٢١)، والمقدرة منذ (٢٠١٨) بواقع (٢.٦٪، ٠.٧٪، ٣.٧٪) لصالح معدلي التقزم والهزال لدى أطفال الفئة العمرية دون (٥)، ومعدل السمنة لدى السكان الإماراتيين على التوالي.

٣. الهدف الثالث: الصحة الجيدة:

تعكس السياسات الإماراتية المعنية بالصحة الاستناد الكبير على الأجندة الأممية وأهدافها ولاسيما السياسة الوطنية للصحة النفسية في ٢٠١٧ ونشاطات التسويق والترويج للوازم والمنتجات المتعلقة بتغذية الرضع والأطفال الصغار وإصدار لائحة تنظيمية جديدة بشأن قانون التسويق لبديل "حليب الأم الطبيعي لتعزيز الرضاعة الطبيعية لعام (٢٠١٨).

والمبادرات والحملات المجانية للفحص المبكر عن سرطان الثدي والتطبيق الذكي اطمئنان للوقاية من الأمراض غير السارية والتطبيق الذكي "أطفال الصحة" في عام (٢٠١٦) وبرنامج التشخيص المبكر للسكري للفترة (٢٠٠٩: ٢٠١٨)، وعيادات سفر صحة المواطنين وعيادات الخير المعنية بتقديم استشارات طبية مجانية في (مارس، ٢٠١٧)، وتخصيص نحو (٧.٩٪، ٨.٦٪) من الموازنة العامة خلال الفترة (٢٠١٦، ٢٠١٧).

للتكمن من الاحتفاظ بمعدلات وفيات الأمهات عند (٣) لكل (١٠٠٠٠٠) ولادة حية منذ (٢٠١٧)، ومعدلات حديثي الولادة عند (٤) لكل (١٠٠٠٠٠) منذ (٢٠١٩)، وتزايد مؤشرات الولادة تحت إشراف الأطباء عند (١٠٠٪)، ومؤشرات التغطية الصحية عند (٧٦.١٪)، والعمر الافتراضي عند (٧٦.٨٪)، ومنظومة صحية متقدمة من شأنها توفير (١٨١) طبيباً لكل (١٠٠٠٠٠)، و(٣) مدن طبية: دبي

¹⁰ Research gate, Food security in the UAE: the great competition between the agriculture and forestry sector on irrigation resource, January 2014. PP5-8.

والشارقة والشيخ زايد،¹¹ واستفادة (٩٩٪) من السكان من جميع اللقاحات المشمولة في البرنامج الوطني عند (٢٠١٧)، والقضاء على معظم الأمراض المعدية مثل الملاريا والحصبة وشلل الأطفال.

ورصد (٥٠٠.٠٠٠) سائحاً إلى الإمارات للحصول على الرعاية الصحية سنوياً ابتداءً من (٢٠٢٠)، وتم استقبال نحو (٣٢٦.٦٤٩) سائحاً طبياً في (٢٠١٦) و(٥٠٠.٠٠٠) في نهاية (٢٠٢٠)،¹² والتعافي الكبير من تأثيرات كوفيد ١٩ المتجسد في إطلاق ٧٦٤ مبادرة ومبادئ قانونية وتوجيهية بشأن كوفيد ١٩ وتصنيفها في المرتبة (٣) عالمياً في عدد فحوصات الكشف عن كوفيد (١٩) منذ بدايتها في ٢٠٢٠ والمرتبة (٥) عالمياً من حيث قلة عدد الوفيات نتيجة الإصابات المؤكدة من كوفيد (١٩)،¹³ فقد بلغت نسبة متلقى الجرعات الأولى من اللقاح نحو (٩٨.٢٪)، والجرعات الثانية نحو (٨٨.٢١٪)، والفحوصات نحو (٩٤.٦٢١.٧٤٠)، وبقيت معدلات الوفيات والإصابات والشفاء عند (٢.١٣٨)، ٧٤٠.٢٨٩، ٧٣٤.٦٩٥ وفقاً لإحصائيات الصحة الإماراتية في (٥، نوفمبر، ٢٠٢١) على الصعيد المحلي،¹⁴ بجانب تقديمها أكثر من ٢.٢٥٠ طناً من الإمدادات الطبية إلى أكثر من ١٣٦ دولة حول العالم حتى يناير ٢٠٢٢.

٤. الهدف الرابع: التعليم الجيد

يرصد الواقع الإماراتي توافقاً متصاعداً مع المدركات التنموية الأممية، نابعاً من السياسات التعليمية الإماراتية ولاسيما خطة تطوير التعليم (٢٠١٥: ٢٠٢١)، والاستراتيجية الوطنية للتعليم (٢٠١٧: ٢٠٣٠)،¹⁵ وسياسة التعليم الدامج الذي يركز على توفير التعليم الجيد منذ الولادة في مساراته: العامة والأكاديمية والمهنية المتقدمة والمهنية، اعتماداً على ميزانية اتحادية قياسية مقدرة (١٨٠) مليار درهم بواقع (٤٩) مليار دولار للفترة (٢٠١٨: ٢٠٢١)، لتحصّد معدلات تعليمية متميزة في طريق التنمية المستدامة مقدرة بواقع (٩٩.٨٪، ٨١.٧٪، ٩٩.٤٪، ٩٥.٨٪) في معدلات الالتحاق بالمرحلة الابتدائية وتمام المرحلة الإعدادية والقراءة والكتابة للفئة العمرية (٥: ٢٤) على التوالي.

واستقبال ما يزيد عن (٩١٠.٠٠٠) طالباً في (١١٧٤) مدرسة حكومية وخاصة،¹⁶ وتربع المرتبة (٢٠) عالمياً و(١) عربياً بواقع (٦٤) درجة في مؤشر جودة التعليم و(٥٢.٩) في مؤشر فرصة التعليم في ٢٠٢٠.¹⁷ والتعافي السريع من تأثيرات كوفيد (١٩)؛ حيث أعلنت مؤسسة الإمارات للتعليم

¹¹ AUE, good health and complete well being, Access date 2 November 2021, <https://bit.ly/2Zdd2m2>.

¹² Inter Nations Go, health insurance and the health system in UAE explained, <https://bit.ly/3CzREGt>.

¹³ <https://shorturl.at/swyJY>

¹⁴ <https://bit.ly/3BP9OCZ>.

¹⁵ Sky news, the AUE is between the (20) globally in housing and education 11 July 2021, <https://bit.ly/3GPCT4Y>.

¹⁶ AL Ain, education in Emirates to space, 2 December 2017, <https://bit.ly/3bAsvQa>.

¹⁷ Al BAYAAAN, the AUE is the first in the Arab world and (20) TH globally among the best educational systems, <https://bit.ly/3q0pfWJ>.

المدرسي عن عودة نظام التعليم حضورياً في المدارس في (٢٠٢١: ٢٠٢٢) في (٢٩، أغسطس، ٢٠٢١)، وإبقاء خيار التعلم عن بعد لأولياء الأمور وتقلي (٧٢٪) من الكوادر التعليمية والإدارية في المدارس الحكومية اللقاح.

٥. الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات:

توافقت السياسات الإماراتية المعنية بالهدف الخامس مع مضامين الاستعراضات الطوعية وتوصياتها؛ فقد دشنت استراتيجيتها الوطنية لتمكين وريادة المرأة للفترة (٢٠١٥: ٢٠٢١) ومبادراتها المعنية "قياس مؤشر التوازن بين الجنسين في (٢٠١٧)، وأصدرت مرسوماً بشأن زيادة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الاتحادي بنسبة (٥٠٪) لعام (٢٠١٨)، وقانوناً بشأن المساواة في الأجور والرواتب بين الجنسين لعام (٢٠١٨)،^{١٨} وطبقت الإمارات العربية المتحدة أول مجموعة من الإصلاحات لضمان المساواة بين النساء والرجال في طلب استخراج جوازات السفر والسماح بربوبية المرأة للأسرة مثل الرجل وإصدار تشريعات للعنف والتحرش الجنسي في العمل في (٢٠١٩)، وعالجت إصلاحاتها في (٢٠٢٠) أوجه التفاوت وعدم المساواة في القوانين والتشريعات الإماراتية ولاسيما المعنية بقدرة المرأة على التنقل وحقوقها الزوجية، والتصرف في الأموال. وأطلقت استراتيجية الإمارات للتوازن بين الجنسين ٢٠٢٦ في مارس ٢٠٢٢.

لستطيع زيادة نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة بنحو (٥٥.٧٪)، وتمثيلها في البرلمان بنحو (٥٠٪) في (٢٠٢٠)، و(٢٠٪) في السلك الدبلوماسي بواقع (١٧٥) وظيفة و(٤٢) في بعثة خارجية و(٧) سفيرات، ونحو (٤٠٪، ٣٥٪، ٢٠٪) من إجمالي موظفي قطاع التعليم والصحة والمجتمعي، وتم انتخاب "أمل القبسي" كأول امرأة عربية رئيسة البرلمان، وتضم الحكومة الإماراتية نحو (٩) وزيرات من أصل (٣١) وزيراً أي بنسبة (٢٩٪).^{١٩} وفي سياق تعليم المرأة الإماراتية، فقد شكلت المرأة نحو (٩٥٪) من الحاصلين على الثانوية العامة يلتحقن بالجامعات مقارنة (٨٠٪) للذكور و(٧٠٪) من خريجي الجامعات بواقع (٨٠٪: ٩٠٪) من إجمالي الطلبة في جامعتي زايد والإمارات.

وأصبحت الإمارات أولى الدول في إقليمها التي تمنح إجازة والدية مدفوعة الأجر للعاملين في القطاع الخاص في (سبتمبر، ٢٠٢٠)،^{٢٠} ونالت المرتبة (٢٦، ١٨، ٢٥) عالمياً في مؤشر المساواة بين

¹⁸ WAM. Ae, The AUE ranks the (18) globally and first regionally in the gender Equality index for the Year 2020, 15 December 2020, <https://bit.ly/3CJXIXI>.

¹⁹ AUE Gender balance council, AUE Women FAQs, details, <https://bit.ly/3CH0TYz>

²⁰ World bank, gender equality in the Gulf co-operation council countries continuing the reform agenda, 24 February 2021, <https://bit.ly/3q1F5Ao>.

الجنسين الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة للأعوام (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) على التوالي^{٢١} وتصنيفها بين أفضل خمس دول في العالم التي حققت إنجازات لافتة في (٢٠٢٠): حيث تمكنت من سد الفجوة بين الجنسين بقيمة (٧١.٦٪).^{٢٢}

٦. الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع:

تعددت السياسات الإماراتية المعنية بالهدف ٦ ما بين "استراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات للفترة (٢٠١٨: ٢٠٣٦) الساعية لإدارة الطلب على المياه و الإمداد المياه وتطوير شبكة الانتاج والطوارئ وخفض الطلب على المياه بنسبة (٢١٪) وزيادة نسبة إعادة المعالجة إلى (٩٥٪) وترشيد النفقات بقيمة (٧٤) مليار درهم وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار (١٠٠) مليون طن في محطات التحلية، بجانب مجموعة من السياسات والمبادرات، ومنها: برنامج إدارة الطلب على الطاقة والمياه في أغسطس ٢٠٢١، لتستطيع الإمارات بناء أكبر مخزون احتياطي في العالم لمياه التحلية عالية الجودة في منطقة الظفرة بإمارة أبو ظبي في (٢٠١٨)، وتلبية احتياجات واستفادة سكانها من مياه الشرب الآمنة، وخدمات الصرف الصحي وإدارته السليمة بنسبة (١٠٠٪، ٩٩.٥٪) منذ (٢٠١٥)، وإنتاج ٤٤٢.٣١٩ مليون جالون من مياه البحر المحلاة في ٢٠١٨.

٧. الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة

الموثوقة والمستدامة:

أشار الهدف (٧) الإنمائي المعني بالطاقة النظيفة والأسعار المعقولة اهتماماً إماراتياً متنامياً ومتجلياً في سياساتها ومبادراتها ومنها: إطلاقها "تطبيق" شعاع" لتقدير إنتاج الكهرباء المتوقع ومقدار التوفير المتحقق على فاتورة الكهرباء من خلال تركيب الألواح الشمسية، وإطلاقها منصة أتمتة الإلكترونيات لإدارة بيانات الطاقة بشكل أكثر كفاءة وتسهيل جمع البيانات السنوية لاستخدام الوزارة وأصحاب المصلحة، وإطلاقها استراتيجية الإمارات للطاقة لعام (٢٠٥٠) بهدف إنتاج (٥٠٪) من احتياجاتها للطاقة النووية السليمة للبدء فيه (٢٠١٩)، وبناء أحد أكبر محطات تحويل النفايات إلى طاقة في العالم وإطلاق مبادرة "شمس دبي" بهدف تمكين الطاقة الشمسية.

لتحتفظ بذلك بمحطة "نور أبو ظبي" والتي تعد أكبر محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم بواقع (١.١١٧) ميغا وات، ومجمع "محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية" كأبرز مشروع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم بقدرة إنتاجية (٥.٠٠٠)

²¹ United Arab Emirates ministry of Foreign Affairs and international, AUE ranks the (18) TH in UNDP human development report 2020 gender inequality index, 12 December 2020, <https://bit.ly/3EE8sNg>.

²² Khaleej times, AUE first

ميجا وات بحلول (٢٠٣٠) وخفض (٦.٥) مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ومحطة "براكة" كأول محطة للطاقة النووية في الإمارات العربية المتحدة، وتحصل على المركز الأول عالمياً من حيث مؤشر سهولة الوصول للكهرباء وفقاً لتقرير التنافسية العالمية في (٢٠١٨)، وتحقق استفادة (٩٩.٨٪، و٩٨.٣٪) من خدمات الكهرباء والوقود النظيف والتكنولوجيا، تحتل المرتبة ٣١ لامتلاك التكنولوجيا النووية لإنتاج الطاقة وفقاً لإحصائيات يوليو ٢٠٢٢.

٨. الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام:

تماهت رؤى الإمارات التنموية (٢٠٧١)، و(٢٠٢١) والاستراتيجيات الاقتصادية الاستثمارية والتجارية والسياحية والتكنولوجية والنفطية والقانونية والإنتاجية مع الأهداف التنموية ٢٠٣٠^{٢٣} لتحفظ من خلالها بمستويات متقدمة من التنوع الاقتصادي حد مساهمة القطاعات غير النفطية بواقع (٣/٢) من إجمالي الناتج المحلي المقدر بنحو (٤٢١) مليار دولار أو (١.٦) تريليون درهم إماراتي في (٢٠٢١)، رغم امتلاكها سادس أعلى احتياطي نفطي في العالم وحصدها المرتبة (١، ٢٥) عالمياً وعربياً في مؤشر التعافي الاقتصادي بعد كوفيد (١٩) في ٢٠٢٠^{٢٤} وتساعد فرص توقعات الانتعاش والنمو الاقتصادي مقدرة بقيمة (٢.٣٪) لصالح النمو الإجمالي الحقيقي و بقيمة (٣٪: ٤٪) لصالح النمو الإجمالي غير النفطي في (٢٠٢١: ٢٠٢٣). على التوالي^{٢٥}.

وتبوء المرتبة (١، ١٥) عربياً وإقليمياً وعالمياً من حيث قدرتها على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في (٢٠٢١) متقدمة بواقع (٩) مراكز مقارنة بعام (٢٠٢٠) وفقاً لتقرير الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي "الأونكتاد" في (٢٠٢١)، والمرتبة (٢١، ١) عالمياً وإقليمياً في تقرير السعادة العالمي الصادر عن الأمم المتحدة، والمرتبة (١٠، ١) عالمياً وإقليمياً من حيث كفاءة الرعاية الصحية، و(٤) عالمياً في تطبيق خدمات الجيل الخامس تجارياً، والأولى في تعيين وزيراً للذكاء الاصطناعي وجامعة متخصصة للذكاء الاصطناعي في العالم.

٩. الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية:

قطعت الإمارات العربية المتحدة أشواطاً رائدة سعياً وراء تحقيق الهدف (٩) المعني بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية تماشياً مع المساعي الإماراتية إلى الدخول في عداد أفضل (١٠) دول عالمياً بحلول (٢٠٢١)؛ فقد وضعت واستراتيجية الابتكار في (٢٠١٤)، والاستراتيجية الوطنية للابتكار المتقدم في (٢٠١٨) والاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة "مشروع ٣٠٠ مليار منذ (٢٠١٥)^{٢٦} وتأسيس منظومة داعمة للابتكار

²³ UAE, economy in the past and present, access date. 3 November 2021, <https://bit.ly/3q0GFm5>.

²⁴ AL Ain, the AUE economy ... the strength of growth defeats the pandemic, 3 November 2021, <https://bit.ly/3k5JwpM>.

²⁵ ROOYA, the AUE is the first in the Arab world economic recovery index from the effects of Covid -19 epidemic, 11 October 2020, <https://bit.ly/3CPgsKU>.

²⁶ U.ae, innovation, 3 November 2021, <https://bit.ly/3CEOPE0>.

والأبحاث والتطوير وتدشين المبادرة مثل وأسبوع الابتكار في (٢٠١٤)، وعام الابتكار في (٢٠١٥)، وإطلاقها الدليل المبتكر للشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة والمؤشر الوطني السنوي للمسؤولية المجتمعية للشركات في (٢٠١٧)، والقانون الاتحادي بشأن مكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية.^{٢٧}

وفي خضم ذلك، وفي (٢٠١٩)، بينت أرقام تقارير التنافسية العالمية الصادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي تحقيق الإمارات تقدمات عديدة منها: تربع المرتبة (١) عالمياً في مؤشر اشتراكات الانترنت على الهاتف المتنقل والمرتبة (٢) عالمياً في سهولة الكهرباء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و(٧) عالمياً في مؤشر كفاءة خدمات النقل الجوي وجودة الطرق والمرتبة (١٢) في محور البنية التحتية،^{٢٨} ونجحت في تلبية احتياجات (٩٩.٢٪) من خدمات الانترنت وفقاً لإحصائيات (٢٠٢١)،^{٢٩} وتربعت المرتبة (٣٤) عالمياً ومن داخلها المرتبة (٢٢، ٥٥) في مدخلات الابتكار ومخرجاته: لتحصد المرتبة (٣٣) عالمياً أصل (١٣٢) دولة خلال الأعوام (٢٠٢١)، والمرتبة (١) إقليمياً لأكثر من (٦) سنوات حتى (٢٠٢١) في مؤشر الابتكار العالمي.^{٣٠}

١٠. الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة

دشنت الإمارات العربية المتحدة مجموعة من السياسات والمبادرات في صدد الحد من أوجه عدم المساواة وتحقيقها هدفها الإنمائي (١٠) ومنها: قانون وديمة لحماية الأطفال في (٢٠١٦)، وتمكين أصحاب الهمم ودمجهم في المجتمع في (٢٠١٧)، وسياستها الوطنية للأسرة في (٢٠١٨)، والقانون الاتحادي بشأن مكافحة الإغراق والتدابير التعويضية لحفظ حقوق المنتجين الوطنيين،^{٣١} وتشكيل مجلس الإمارات لجودة الحياة الرقمية في ٢٠٢٠ ومبادرة الأمان الرقمي للأطفال بمخاطر العالم الرقمي وتثقيف الآباء لحماية أطفالهم من الانترنت وتوظيف ذوي الهمم من خلال منصة الانترنت التابعة لوزارة تنمية المجتمع ليلبلغ عدد العاملين حتى ديسمبر ٢٠٢١ نحو ٢٣١٠ وإطلاق السياسة الوطنية لكبار السن الرامية إلى تحسين جودة الخدمات الاجتماعية ورفاهية الفرد من الهمر ٦٠ عاماً فما فوق لتغطي المبادرات والأنشطة أكثر من ١٦.٠٠٠ من كبار السن وتسجيل كبار السن في الوحدة المتنقلة لتقديم الخدمات الاجتماعية والعلاجية ليلبلغ عدد المستفيدين قرابة ٣.٦٠٠ في ٢٠٢٢.

²⁷ Sky news, THE AUE IS THE first regionally and ninth globally, access date 3 November 2021, <https://cut.ly/SR9TqH0>

²⁸ UAE, infrastructure and UAE vision 2021, access date. 4 November 2021, <https://bit.ly/3mK4tbD> .

²⁹ UAE SDG.ae, Goal 9: build resilient infrastructure, promote sustainable industrialization and foster innovation, access date. 3 November, 2021, <https://bit.ly/3BDcB24> .

³⁰ AUE ministry of foreign and international co-operation, the AUE advances two ranks to 34 globally and maintains the first place in the Arab world in the global innovation index 2020, <https://bit.ly/3bAs0W7> .

³¹ <https://bit.ly/3k8mwqc> .

١١. الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة

دعمت الإمارات في رؤيتها الإنمائية الهدف (١١) المعني بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة من خلال الإطار القانوني الوطني للشراكة بين القطاعين الخاص والعام في (٢٠١٨) لتطوير البنية التحتية، ومشروع الإمارات للخطة الشاملة التوافقية في (٢٠١٧)، والمبادرة الوطنية للإسكان في (٢٠١٧)، ومبادرة الطرق الموفرة للطاقة؛ لتمتلك الإمارات (٧) مدن مستدامة متسقة مع الهدف (١١) في (٢٠٢٠)، منها: مدينة مصدر والمدينة المستدامة وواحة سليكون في دبي، ومدينة الشارقة في إمارة الشارقة والبناء الأخضر في عجمان والفيلة النموذجية في رأس الخيمة.^{٣٢}

١٢. الهدف الثاني عشر: الاستهلاك الإنتاج المسؤولين

استندت الإمارات العربية المتحدة في رؤيتها الإنمائية على سياسات عدة معنية بالهدف (١٢) بغية خلق الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، منها: دليل أدوات الأعمال الخضراء في (٢٠١٨)، وقاعدة البيانات الإلكترونية الوطنية للنفايات في (٢٠١٨)، والإطار التنظيمي للخطة الوطنية للإنتاج والاستهلاك المستدامين،^{٣٣} وفي سياق ترشيد واستهلاك الطاقة، نفذت الإمارات سياسة تحرير أسعار الوقود والاستراتيجية الوطنية المتكاملة للطاقة في (٢٠٣٠)، وبرنامج نجم الإمارات ومعايير بناء خضراء ومستدامة تطبيق نظام شرائح الطاقة و حظر شراء المصابيح منخفضة الطاقة؛ لتنجح في خفض بصمتها البيئية إلى (٧.٧٥) هكتار في (٢٠١٤) من أصل (١١.٦٨) هكتار في (٢٠١١)، وفي سياق معالجة تدوير المخلفات الإلكترونية، في (٢٠٠٧)؛ فقد أطلقت حملة لجمع الهواتف المحمولة لإعادة تدويرها وقد جمعت (٢٠٠.٠٠٠) هاتف و (٥٢) طن من المخلفات، وفي سياق تحويل النفايات إلى طاقة.

١٣. الهدف الثالث عشر: العمل المناخي

وضعت الإمارات مجموعة من السياسات والأهداف والإجراءات ذات الصلة بالعمل المناخي باعتباره ثالث عشر الأهداف التنموية المستدامة على غرار خطتها الوطنية للتغير المناخي خلال الفترة (٢٠١٧: ٢٠٥٠)، واستراتيجية الإمارات للطاقة (٢٠٥٠)، واستحداثها وزارة التغير المناخي في (٢٠١٦) والتي أطلقت مشروع شبكة الإمارات لأبحاث المناخ والبرنامج الوطني للتكيف المناخي المعتمد في (٢٠١٧)، ومبادرة ملتقى تبادل الابتكارات بمجال المناخ، ومشروع الكربون الأزرق المعني بزراعة ملايين الأشجار.

وقد صدقت من قبل ذلك على بروتوكول "كيوتو" لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في (٢٠٠٥)، وأكدت في مؤتمر المناخ المنعقد (٢١) في (٢٠١٥) على خطتها لتوليد (٢٤٪) من طاقتها

³² Al Ain, 7 sustainable cities in emirates amaze the world, 10 January 2020, <https://bit.ly/3qLuBLuqff>

³³ UAE, responsible consumption and production, access date. 5 November 2021, <https://bit.ly/3bHYMop>.

الكهربائية من الطاقة النظيفة بحلول (٢٠٢١) والالتزام بخفض الانبعاثات بنسبة (٢٣.٥٪) بواقع (٧٠) مليون طن بحلول (٢٠٣٠)، وزيادة اسهامات الطاقة النظيفة بقيمة (١٤) جيغا واط مقارنة ب(١٠٠) ميغاواط في (٢٠١٥) بحلول (٢٠٣٠)، وحددت مساعيها في أكتوبر ٢٠٢١ لتكون أولى الدول المحققة للحياد المناخي في (٢٠٥٠) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأعلنت عن سعيها لاستثمار (٦٠٠) مليار درهم في مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة بحلول (٢٠٥٠)، وتطلعها لاستضافة مؤتمر قمة الأطراف المعني بالتغيرات المناخية (٢٨).^{٣٤}

وبفعل ذلك، تمكنت الإمارات العربية المتحدة من تعزيز دعائم الطاقة وتنويع مصادرها وتسجيلها الرقم القياسي العالمي لأقل تكلفة لتوليد الطاقة الشمسية، وباتت أول الدول العربية المستخدمة للطاقة النووية من الكربون،^{٣٥} ودخولها قائمة أفضل (٢٠) دولة عالمياً في المؤشرات الثمانية الخاصة بالتغيرات المناخية في (٢٠٢٠).^{٣٦}

١٤. الهدف الرابع عشر: الحياة تحت الماء:

كثفت الإمارات العربية المتحدة على غرار مساعيها التنموية سياساتها ومبادراتها تجاه الهدف (١٤) وعنوانه "الحياة تحت المياه" ولاسيما من خلال خطتها الوطنية للحفاظ على أسماك القرش للفترة (٢٠١٨: ٢٠٢١)، وإطارها الوطني لاستدامة الثروة السمكية للفترة (٢٠١٩: ٢٠٣٠)، الخطة الوطنية للحفاظ على السلاحف البحرية للفترة (٢٠١٩: ٢٠٢١) وشارطتها الذكية لرأس المال الطبيعي، وإنشاء المحميات البحرية والبرية والتي قدرت بنحو (١٥.٠٧٪، ١٧.١٪) في (٢٠١٩) قبل ارتفاعها إلى (١٥.٥٣٪، ١٨.٤٪) في (٢٠٢٠، ٢٠٢٢) على التوالي، وانضمامها إلى التحالف العالمي للمحيطات في (٢٠٢٠) المعني بحماية المحيطات والبيئة البحرية، ووضعها قوانين حظر إلقاء النفايات على غرار القانون الاتحادي الإماراتي رقم (٢٤) لسنة (١٩٩٩) بشأن حماية البيئة، وإطلاقها برنامج المصايد السمكية المستدامة للفترة (٢٠١٦: ٢٠١٨) وفرض سياسات حظر الأكياس البلاستيكية ذات الاستخدام الموحد اعتباراً من يونيو ٢٠٢٢.^{٣٧}

لتشير بيانات الإمارات على صعيد التنمية البحرية والحياة تحت الماء على حصولها على درجة (١٠٠٪) من حيث الفرص الحرفية ومؤشرات سبل العيش والاقتصاد، واستقرت درجات التنوع البيولوجي وحماية السواحل وتخزين الكربون والإحساس بالمكان حول (٩٣.٥، ٩٣.١، ٩١.٧، ٧٠.٢) على التوالي، وتراوحت درجات المياه النظيفة ما بين (٦٠.٨: ٦٨)، توفير الغذاء من (٥٨: ٥٩.٦)، والمنتجات الطبيعية ما بين (٤٦.٢: ٨١.٧) خلال الفترة ما بين (٢٠١٢: ٢٠١٩).^{٣٨}

³⁴ AL Ain, The UAE... and climate action in the Arab world and internationally, 3 November 2021, <https://bit.ly/3EJs0zQ>.

³⁵ Union, UAE: studied climate action achieves sustainable development, 27 July 2021, <https://bit.ly/3BK78qb>.

³⁶ AL Ain, Climate action strategy in The UAE.. an investment for the Future 2 November 2021, <https://bit.ly/2ZV1fcg>.

³⁷ UAE, Under water life .14: sustainable environment as a national priority, access date . 4 November 2021, <https://bit.ly/3nWyXqv>.

³⁸ JOURNAL PRE- proof, date set on the marine sustainability in The UAE, 2020, <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2020.103972>.

١٥. الهدف الخامس عشر: الحياة في البر:

وضعت الإمارات العربية المتحدة تحقيقاً للهدف (١٥) المعني بالحياة في البر عدد من السياسات والاستراتيجيات ولاسيما الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي للفترة (٢٠٢٠: ٢٠١١)، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة التصحر والاستراتيجية البيئية لاستدامة البيئة البحرية والساحلية والاستراتيجية الوطنية للتثقيف والتوعية البيئية للفترة (٢٠٢١: ٢٠١٥)، ومبادرة إعادة توطين المها العربي الذي ساهم في زيادة أعدادها إلى (١٠.٠٠٠) رأساً، ومبادرة استزراع مليون مستعمرة من الشعب المرجانية، وإطلاق أول قمر صناعي إماراتي للتبع الحياة البرية لدراسة أنماط الطيور في المناطق النائية.^{٣٩}

وتوطيد البيئة التشريعية على غرار القانون الاتحادي رقم (١١) لسنة (٢٠٠٢) بشأن تنظيم ومراقبة الاتجار الدولي بالحيوانات والقانون الاتحادي رقم (٢٤) لسنة (١٩٩٩) بشأن حماية البيئة والتنمية، والقانون الاتحادي رقم (١٦) لسنة (٢٠٠٧) بشأن الرفق بالحيوان،^{٤٠} وتوقيعها على (٧) اتفاقيات دولية و (٣) بروتوكولات و (٤) مذكرات تفاهم بشأن التنوع البيولوجي، وبرنامج تصاريح "ساييتس" الإلكترونية في (٢٠١٧)، مشروع خارطة الموائل في الإمارات،^{٤١} لتتمكن من زيادة المحميات الطبيعية من (١٩) في (٢٠١٠) إلى (٤٩) محمية في (٢٠٢٠) موزعة بواقع (٣٣) برية، و (١٦) بحرية بما يعادل (١٨٪، ١٢٪) على التوالي من مساحتها؛ لتحتل المرتبة الأولى عالمياً وإقليمياً من حيث عدد المحميات ومساحتها في (٢٠٢٠).^{٤٢}

١٦. الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية:

احتل الهدف (١٦) المعني بالسلام والعدل والمؤسسات القوية سلم أولويات صناع القرار الإماراتي اتساقاً مع مساعيها التنموية ولاسيما (٢٠٢١) وشعارها "متحدون في المصير" أملاً في دولة أمنة ومستقرة وعادلة وذات بنية مؤسسية قوية وشفافة وخالية من الفساد؛ فقد قدمت عدد من السياسات والمبادرات الدائرة حول اعتمادها نظام تنبيه الطفل المفقود في (٢٠١٨) على موقع الفيس-بوك، ومبادرة البرج الذكي في (٢٠١٧) لمراقبة حركات المرور، وإطار عمل مشترك لمكافحة المخدرات في (٢٠١٧)، وسياسة إدارة مسرح الجريمة في (٢٠١٧)، وتوحيد النظم الجنائية في (٢٠١٧)، ومبادرة حصنك في (٢٠١٧) لرصد حالات الطوارئ المعنية بالحريق والسلامة العامة باستخدام التقنيات الذكية.

³⁹ AL Ain, The UAE and the promotion of biodiversity ...pioneering efforts to protect life on earth, 6 October 2021, <https://bit.ly/3wdCg09> .

⁴⁰ AL Ain, in preparation for Cop (15)... the UAE reviews its experience in protecting biodiversity , 23 October 2021, <https://bit.ly/3q7ToF1> .

⁴² <https://bit.ly/3mInWJV> .

واستطاعت تربع المرتبة (١) عالمياً من حيث انعدام الجريمة المنظمة والمرتبة (٢) من حيث ثقة المواطنين بالحكومة والقيادة وفقاً لتقرير التنافسية العالمية في (٢٠١٦)،^{٤٣} وتشير البيانات إلى شعور نحو (٩٦.١٪) من السكان في الإمارات بالأمن والأمان في (٢٠١٨) وتربعها المرتبة (٢) عالمياً من حيث الاستجابة إلى الطوارئ و(٩١٪) لصالح بيئة العمل المستقرة والأمنة، و(١٠٠٪) من تسجيل مواليد الأطفال دون سن (٥)، وتراجعت معدلات الجرائم بواقع (٣.٨، ٤٩.٦، ١.٢، ٠.٧، ٨.٢) لكل (١٠٠٠٠٠) على صعيد وفيات الحوادث والمرور والجرائم المقلقة بشدة، والاعتصاب، والخطف منذ (٢٠١٨) اتصالاً بعام (٢٠٢١).^{٤٤}

١٧. الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف:

اتسق الهدف (١٧) مع اهتمام القيادات الإماراتية من خلال وضع سياسة للمساعدات الخارجية خلال الفترة (٢٠١٧: ٢٠١٧) وتأسيس اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الخارجية في (٢٠١٤)، وتقديم نحو (٢٠٦.٣) مليار درهم للمساعدات الخارجية بما يعادل (٥٦.١) مليار دولار لصالح الدول النامية، منها (١١٠.٤) مليار درهم خلال الفترة (٢٠١٦: ٢٠٢٠) موزعة بواقع (٥٠٪) للدول الأفريقية و(٤٠٪) للأسىوية، و(٥٪) لباقي القارات، موجه منها (٧٥٪) للأهداف الإنمائية (٨، ١٦، ١٧، ١، ٣) خلال الفترة (٢٠١٠: ٢٠٢١) لتحل الإمارات العربية أعلى المانحين الدوليين لأكثر من (٤) مرات في تلك الفترة.^{٤٥}

قادت سياسات المساعدة الإماراتية إلى إفادة (١٧٨) دولة في العالم خلال الفترة (١٩٧١: ٢٠١٨) بقيمة (٢٧٤.٩) مليار درهم إماراتي، منها فقط (٣٢.٣، ٢٢.٣، ٢٨.٦) مليار درهم في الأعوام (٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٨) على التوالي، وقدمت إلى (١.٦) مليون من العاملين في مجال الرعاية الصحية على مكافحة كوفيد (١٩)، مقدرة بنحو (١٦١٣) طناً إلى (١٢٠) دولة حتى (ديسمبر، ٢٠٢٠).^{٤٦}

ب. تحديات التنمية المستدامة في الإمارات العربية المتحدة:

تشير تجليات الواقع الإماراتي في سبيل تحقيق التنمية المستدامة إلى عدد من التحديات يمكن رصدها على النحو التالي:

١. تحديات أمن الغذاء وإنتاجه:

ورغم تلك النجاحات، لا زالت تفتقر القدرة الإنتاجية الغذائية بفعل التغيرات المناخية والتربة الرملية والندرة المائية؛ حيث تساهم المياه الجوفية في الإمارات بنحو (٧٠٪) من إجمالي

⁴³ UAE, Peace, justice and institutions, access date. November 4, 2021, <https://bit.ly/3K9vXWq>.

⁴⁴ Khaleej, the UAE is safer in the world, 18 March 2019, <https://bit.ly/3BLd9D8>.

⁴⁵ WAM, billion dirhams, the value of (206) foreign aid provided by the UAE between 2010: 2021, <https://bit.ly/3GQiFrM>.

⁴⁶ Khaleej, the UAE provides aid to (178) countries with (275) billion dirhams 2 December 2020, <https://bit.ly/3mLizpR>.

الموارد المائية، وتغطي حوالي (٩٥٪: ٨٢٪) من متطلبات الري لقطاع الزراعة والغابات على التوالي، ويقدر إجمالي المياه المسحوبة للزراعة بنحو (٢.١٩٨) مليون متر مكعب بواقع (٣٢٪) لقطاع الحراجة وتنسق الحدائق، و(٦٨٪) في إنتاج المحاصيل، فضلاً عن ارتفاع نسبة الاستيراد من المواد الغذائية بما يزيد عن (٨٧٪: ٩٠٪)، ونسبة هدر الطعام بقيمة (٣.٥) مليار دولار سنوياً،^{٤٧} واستنفاد ما يقرب من (٨٥٪) من تجمعات الأسماك الهامور وسمك الأرناب نتيجة الصيد الجائر،^{٤٨} فضلاً عن معاناة (١٧٪) من الأطفال دون سن (٥) من سوء التغذية.

٢. التحديات المناخية والمائية:

لزالّت التغيرات المناخية في الإمارات تلوح بالأفق؛ حيث ترتفع فيها درجات الحرارة بواقع (٤٦٪) درجة مئوية، وتتزايد معدلات الرطوبة بنسبة (١٠٠٪)، وتتناقص معدلات هطول الأمطار عند (١٦٠) ملم سنوياً، واستنزاف المياه الجوفية واسهاماتها المقدرة بنحو (٧٠٪) من إجمالي الموارد المائية وتناقص عمرها الافتراضي عند (١٦: ٣٦) عاماً مقابل (٢٤٪، و٦٠٪) لصالح تحلية مياه البحر والصرف الصحي المقدرين بنحو (٩٥٠، ٣١٩) مليون م^٣ على التوالي، وتناقص منسوبها بنحو (٦٠) متراً.

٣. التحديات البيئية:

رغم سياسات الإمارات الإنمائية ومساعيها للحفاظ على البيئة، إلا أن تواجه تحديات بيئية متزايدة ناتجة بفعل النمو السكاني المتنامي والطلب على المياه والعمران، وجهود التطور الاقتصادي، ومن تلك التحديات، زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حد دخول تصنيف بصمة الإمارات الكربونية من أعلى البصمات في العالم، وكذلك زيادة معدلات النفايات والتصحّر.

٤. التحديات الإنتاجية والاستهلاكية:

تعد معضلة انخفاض الإنتاج في الإمارات لصالح الاستيراد أحد التحديات الرئيسية التي تواجه استدامة التنمية في الإمارات؛ حيث تعتمد الإمارات بصورة واضحة على استيراد السلع الاستهلاكية والوسيطة والإنتاجية بواقع (١١٪) سنوياً، وارتفاعها بنحو (٣٤) ضعفاً من (٢٠.٩) مليار درهم في (١٩٧٨) إلى (٧١٧.٨) مليار درهم في (٢٠١٢)،^{٤٩} وارتفاع معدلات الاستهلاك من

⁴⁷ UAESDG.ae, Goals 2: this goals means ending hunger, achieving food security, good nutrition and promoting sustainable agriculture, Access date 1 November 2021, <https://bit.ly/3GFO0pd>.

⁴⁸ The BORGEN Projects, TOP 10 Facts About Hunger I the united Arab Emirates, access date 1 November 2021, <https://bit.ly/3GQCiQy>.

⁴⁹ <https://bit.ly/3GVsZ1t>.

الكهرباء والمياه: فقد وصلت معدلات الاستهلاك المائي في الإمارات إلى (٥٠٠) لتراً يومياً ضعف المتوسط العالمي المقدر بنحو (٢٥٠) لتراً كحد أقصى.

ثانياً: تقييم الاستعراض الوطني الطوعي لجيبوتي عام ٢٠٢٢:

تجسد سياسات جيبوتي التنموية سعيًا وراء تحقيق السلام والوحدة والتضامن الاجتماعي وتطوير البنية المؤسسية والاقتصادية والسياسية ولاسيما رؤيتها التنموية ٢٠٣٥، وما تضمنه من خطط خمسية على غرار استراتيجية النمو والتوظيف المعجل من ٢٠١٥: ٢٠١٩، واستراتيجية الإدماج والمؤسسات للفترة ٢٠٢٠: ٢٠٢٤ وبرنامج العمل الوطني للتنوع البيولوجي وكذلك مساعيها ناحية الاستعراضات الطوعية على غرار تقديمها أولى استعراضاتها الطوعية لدى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في ١٥ يوليو ٢٠٢٢ طموحًا تنمويًا متزايدًا والتزامًا طوعيًا بالرؤية التنموية الأممية ٢٠٣٠: حيث تركز كغيرها من دول العالم ولاسيما النامية على مجموعة من السياسات والجهود التنموية.^{٥٠}

تضمن تقرير الاستعراض الجيبوتي عرض التقدّمات والنجاحات الجيبوتية للأهداف التنموية السابعة عشر، وفي هذا السياق، يمكن تقديم رؤية تقييمية للاستعراض الوطني الطوعي على النحو التالي:

أ. النجاحات والتقدمات التنموية الجيبوتية

١. الهدف الأول: القضاء على الفقر:

تشير قراءة الاستعراض الوطني الجيبوتي إلى تبنيها سياسات تنموية وطنية متسقة مع الأجندة الأممية ٢٠٣٠ ولاسيما حيال الهدف الأول المعني بالقضاء على الفقر؛ حيث قدمت العديد من السياسات منذ (١٩٩٠)، منها: الوثيقة الاستراتيجية للحد من الفقر في (٢٠٠٣)، والمبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية في عام (٢٠٠٧)، ورؤية جيبوتي للفترة (٢٠١٤: ٢٠٣٥)، واستراتيجية النمو السريع في عام (٢٠١٥)، والتي أفضت إلى حصول ١٨.٩٪ من الفقراء على إعانات نقدية وزيادة نسبة متلقى المعاشات للأشخاص الذين تجاوز السن القانوني إلى ١٤.٢٪ في ٢٠١٩.

إلا أنه نتيجة للمتغيرات السياسية والأمنية من الصراعات والحرب الأهلية حتى (٢٠٠١)، تراوحت معدلات الفقر في السياقات الجيبوتية بنحو (٤٠.٢٪، ٣٩.٥٪، ٤٤.٦٪، ٤٣.٤٪، ٤٢.٢٪، ٤١.٠٪، ٣٩.٩٪، ٣٤.١٣٪، ٣٥.٤٪، ٣٣.١٣٪) خلال الفترة (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١) على التوالي عند الخط المقدر بنحو (٣.٢) دولار ونحو (١٣.١٪) عند الخط الفقر المدقع المقدر بنحو (١.٩)

⁵⁰ Embassy of the republic of Djibouti to the state of Kawai, Djibouti 2035, access date 8 December 2021, <https://bit.ly/3ENcPWs>

دولار في (٢٠٢١)،^{٥١} الأمر الذي رصده البرنامج العالمي للغذاء بنحو (٤٢٪) من الناس يعيشون تحت خط الفقر المدقع.^{٥٢}

٢. الهدف الثاني: القضاء على الجوع:

صور الاستعراض الطوعي الجيوتي الأول انتهاج جيوتي جملة من السياسيات المعنية بالهدف الثاني، إلا أنه رصد أيضاً تصاعد معدلات التقزم بنحو (٣٣.٥٪، ٣١.٩٪، و ٣١.٠٪) خلال الفترة (٢٠١٠، ٢٠١٦، ٢٠١٩) على التوالي، ومعدلات الهزال نحو (٢١.٥٪، ١٦.٢٪، ١٥.٦٪) خلال الفترة (٢٠١٢، ٢٠١٥، ٢٠١٩)، ومعدلات السمنة من إجمالي السكان البالغين (١٣.٥٪) منذ (٢٠١٦) حتى (٢٠٢١).

واستمرار جيوتي في استيراد (٩٠٪) من المواد الغذائية، ومعاناة (٩٨٪) من النظام الغذائي غير الملائم، و(٣/١) سكانها من انعدام الأمن الغذائي في (٢٠١٧)، ورصد نحو (١٩٤.٠٠٠) بما يعادل (١٧٪) من السكان في حالة من انعدام الأمن الغذائي الحاد بواقع (١٢٪، ٤.٥٪، ٠.٥٪) في المناطق الحضرية والريفية والمخيمات خلال الفترة (يناير، أغسطس، ٢٠٢١)،^{٥٣} وبات يعاني (٦٢٪) من سكان الريف من محدودة فرص الحصول على الأطعمة المغذية.^{٥٤}

٣. الهدف الثالث: الصحة الجيدة:

وفقاً للاستعراض الوطني الجيوتي، فإنها اعتمدت مجموعة من السياسات لتطوير القدرات الصحية وتطويرها باعتباره ركناً أساسياً في رؤيتها التنموية حد اتساق الرؤية التنموية ٢٠٢٠: ٢٠٢٤ بنسبة ٧٢ مع الأهداف الأممية؛ فقد وضعت خططها للتنمية الصحية للفترة (٢٠١٨: ٢٠٢٢)، وميزانية بنحو (٦.٧٪) من إجمالي الإنفاق الحكومي، وتطوير الخدمات العلاجية والتطعيمية وخاصة ضد شلل الأطفال، وتنفيذها مشروع جلب التقنيات الحديثة في (٢٠١٧)، لكن تشير وقائعها الصحية إلى تدني البنية التحتية وضعف الكوادر الطبية المتخصصة وانخفاض نسبة التغطية الصحية إلى (٤٧٪) منذ (٢٠١٧)، وصول معدلات وفيات الأمهات إلى (٢٤٨) لكل (١٠٠.٠٠٠) ولادة حية منذ (٢٠١٧)، ووصول معدل وفيات الأطفال حديث الولادة بنحو (٣٠.٥) لكل (١.٠٠٠) ولادة حية منذ (٢٠١٩).

٤. الهدف الرابع: التعليم الجيد:

لاقى الهدف ٤ سياسات جيوتي منذ عام (٢٠٠٠)، متسقة مع الرؤية الأممية على غرار مجانية التعليم عام (٢٠٠٠)، وكفالة حق اللاجئين في التعليم عام (٢٠١٩)، وخطة قطاع التعليم للفترة

⁵¹ UNDB, Goal 1: No poverty IN DJIBOUTI, Access date 8 december2021, <https://bit.ly/3EAXGI3>

⁵² WFP, Djibouti access date 8 December 2021, <https://www.wfp.org/countries/djibouti>

⁵³ Djibouti: Acute Food Insecurity Situation October - December 2020 and Projection for January - August 2021. Available at: <http://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1153027/>

⁵⁴ WFP, Djibouti access date 8 December 2021, <https://bit.ly/3IHJaRh>

(٢٠١٩:٢٠١٠)، وميزانية بنحو (٦.٣٪) سنوياً، لتستطيع من خلالها زيادة معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية بنحو (٥٠٪) عام (٢٠٠٧) إلى (٦٨٪) في عام (٢٠١٤)، و(٦٧٪) في (٢٠٢٠)، وتوصيل معدل إتمام المرحلة الإعدادية إلى (٤٩.٨٪)، ورغم ذلك، لازالت جيبوتي تحتاج العديد من الجهود لتحقيق هذه الهدف.

هـ. الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات:

اتبعت جيبوتي العديد من السياسات لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل الفتيات والنساء منها؛ إنشاء وزارة النهوض بالمرأة والأسرة والشئون الاجتماعية في (٢٠٠٨)، وإنشاء مركز يوفر المعلومات والدعم لضحايا العنف في (٢٠٠٨)، وإنشاء خطة عمل لتعزيز فرص الحصول على الفتيات في (٢٠٠٤)، وتدشين برامج محو الأمية للكبار ولاسيما النساء في (٢٠٠٤)، وإنشاء اللجنة الوطنية للتخلي عن ختان الإناث والاستراتيجية الوطنية للتخلي عن ختان الإناث للفترة (٢٠١٨: ٢٠٢٢).

ونتيجة ذلك، استطاعت جيبوتي تلبية الطلب على تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة بنحو (٨٤.٨٪) في (٢٠٢٠)، ورفع نسبة التمثيل البرلماني إلى (٦٦.٢٪)، ورفع نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في المقاعد الدولية للحكومة المحلية نحو (٢٨.٨٪) وفقاً لإحصائيات (٢٠٢١).^{٥٥} لكن، لا تزال هناك (٦٠.٥٪) من النساء أميات، وتعمل فقط نحو (١٩٪) من النساء مقابل (٨١٪) من الرجال،^{٥٦} ونسبة النساء للفئة العمرية الذين تعرضوا للختان نحو (٩٤.٤٪)، وتم تقدير المساواة بين الجنسين في جيبوتي بنحو (١٪) في (٢٠٢٠) وفقاً لمجموعة البنك الدولي لمؤشرات التنمية.^{٥٧}

٦. الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع:

وضعت الحكومة الجيبوتية العديد من السياسات والمبادرات لتحقيق الهدف (٦) في المناطق الحضرية والريفية على غرار وضعها أولى مشروعاتها "بروديرمو" للتنمية الريفية للفترة (٢٠١٢: ٢٠١٩) بالتعاون مع المؤسسة الدولية للتنمية والذي من شأنه إصلاح (١١٦) نقطة وصول للمياه، وتوفير (٢) مليون م^٣، وتوسيع مناطق الري إلى حوالي ٨٤ هكتاراً وتوزيع مجموعات الري الصغيرة على ٥٠ حديقة لدعم الشركات الخاصة.^{٥٨}

^{٥٥} Woman Un, Djibouti, access date 8 December 2021, <https://bit.ly/3pE2xBR>

^{٥٦} USAID, GENDER EQUALITY AND WOMEN'S EMPOWERMENT, access date . 8 December 2021, <https://bit.ly/3oytdVc>

^{٥٧} World bank development, Djibouti, access date 8 December 2021, <https://bit.ly/3dwCabj>

^{٥٨} Mohamed Medouar, for pastoral communities in Djibouti, effective management of water and agro-pastoral resources build resilience from climate shocks, APRIL 22, 2021. Available at: <https://blogs.worldbank.org/water/pastoral-communities-djibouti-effective-management-water-and-agro-pastoral-resources-build>

نتيجة ذلك، حققت جيبوتي استفادة (٩٧.٩٪) من السكان من خدمات مياه الشرب المحسنة و(٦٣.٦٪) من خدمات الصرف الصحي منذ (٢٠١٧: ٢٠٢١)، ولكن لازالت جيبوتي تعاني كغيرها من الدول القابعة في الشرق الأفريقي من الجفاف والندرة المائية؛ إذ يبلغ متوسط هطول الأمطار نحو (١٥٠) ملم سنوياً، وتنعدم تدفقات المياه العذبة، وارتفع معدل السحب من المياه العذبة بنحو (٦.٣٪) لصالح (٨٤٪، صفر، ١٦٪) للقطاعات المنزلية والصناعية والزراعية على التوالي، وانعدام معالجة مياه الصرف الصحي (٠٪).^{٥٩}

٧. الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة:

لاقى الهدف (٧) العديد من السياسات والمبادرات من قبل الحكومة الجيبوتية منذ (٢٠١٣) على غرار إنشائها مشروع جيبوتي لتوليد الطاقة الحرارية اتساقاً مع رؤيتها التنموية للفترة (٢٠٣٥) والطامحة إلى تحقيق الوصول الشامل وتزويدها بنسبة (١٠٠٪) من الطاقة المتجددة بحلول (٢٠٣٥)، والتي مكنتها من تحقيق استفادة من الكهرباء ورفع معدل الوصول إليها إلى (٦٠.٤٪) منذ (٢٠١٨) حتى (٢٠٢١)، ورفع معها نسبة الوصول للوقود النظيف وتكنولوجيا اطيحي إلى (١١.٥٪) منذ (٢٠١٦) حتى (٢٠٢١) وامتلاك القدرة على توليد (٣٠٠٠) ميغا واط من الطاقة المتجددة، وتحقيق معدل انتاجي من الكهرباء وطنياً بنحو (٤٢٪)، وتوفير الطاقة الكهربائية من المحطات الكهربائية بنحو (١٢٠) ميغا واط. لكن لازالت جيبوتي تستورد نحو (٦٥٪) من الكهرباء من إثيوبيا، وهناك نحو (١١٠٠٠٠) أسرة بدون كهرباء في جيبوتي.^{٦٠}

٨. الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام:

انتهجت جيبوتي مجموعة من السياسات الرامية لتحقيق الهدف (٨) المعني بتعزيز النمو الاقتصادي المصدرد والشامل؛ فقد وضعت رؤيته التنموية للفترة (٢٠١٤: ٢٠٣٥)، واستراتيجية النمو السريع في (٢٠١٧).^{٦١} ونتيجة لذلك، تمكنت من رفع معدل النمو الاقتصادي بنحو (١.٦٪، ٣.٧٪، ٧.٥٪) خلال الفترة (٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠١٩) على التوالي بواقع (٥.٦) مليار دولار في (٢٠١٩) قبل انكماشه في (٢٠٢٠) نتيجة تأثيرات كوفيد (١٩) إلى (٠.٥) في (٢٠٢٠).

فقد تراجعت الإيرادات دون المنح من (١٩.٤) في (٢٠١٩) إلى (١٧.٥) في (٢٠٢٠) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وارتفاع عجز الموازنة من (٠.٥٪) إلى (٢.٣٪) من إجمالي الناتج المحلي، وتراجع

⁵⁹ PURE Aqua, Reverse Osmosis & Water Treatment in Djibouti, access date 8 December 2021, <https://bit.ly/3GpI6iH>

⁶⁰ Olivier Caslin, Djibouti: Aiming to be first African country entirely reliant on green energy, 13 April 2021. Available at: <https://www.theafricareport.com/79681/djibouti-aiming-to-be-first-african-country-entirely-reliant-on-green-energy/>

⁶¹ USAID, DJIBOUTI ENERGY SECTOR OVERVIEW, ACCESS date 8 December 2021, <https://bit.ly/3EAJpuI>

⁶² PROJECT, 100 PERCENT RENEWABLE ENERGY IN DJIBOUTI BY 2035, Access date 8 December 8, 2021 <https://bit.ly/3dvysP4>

⁶³ The BORGENT PROJECT, poverty in Djibouti: a Galvanizing government invests in action, access date 27 July 2021, <https://bit.ly/3f5B1bV>.

الاستثمارات الأجنبية لتزيد فقط بنحو (١٠.٣٪) في (٢٠٢٠) مقارنة (٢٦.٣) في (٢٠١٩) من إجمالي الناتج المحلي، وزيادة عجز الميزان التجاري بنحو (٩.٢٪) مقارنة بتحقيقه فائض مقدر بنحو (١٣٪) في (٢٠١٩) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وتزايد حدة الدين العام ليرتفع من (٥٠.٢٪: ٧٢.٩) خلال الفترة (٢٠١٥: ٢٠٢٠) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي،^{٦٤} لكن في سياقات التعافي من كوفيد (١٩)، رصد وقائع الاقتصاد الجيبوتي إمكانية وصوله إلى (٥.٥٪، و٦.٢٪) خلال الفترة (٢٠٢١، و٢٠٢٢).^{٦٥}

٩. الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية:

اتبعت جيبوتي عدد من السياسات الطامحة لتحقيق الهدف (٩) المعني بالصناعة والابتكار وتطوير الهياكل الأساسية، وأفضت تلك الجهود إلى تطوير البيئة العلمية والرقمية والابتكارية؛ فقد وصلت نسبة المستخدمين للإنترنت (٥٥٤.٠٠٠) في يناير ٢٠٢١، بارتفاع مقدر بنحو (١.٥) عن (٢٠٢٠) بزيادة مقدرة بنحو (٧.٩٦٢)، وبلغ معدل انتشار الإنترنت بنحو (٥٥.٧٪)، وارتفع عدد مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية بنحو (٣٠٪) عن (٢٠٢٠)، وبلغ مستخدمي التواصل الاجتماعي بنحو (٦٦.١٪) من السكان، واشتراكات النت العريض بنحو (٢٣.٦) لكل (١٠.٠٠٠) من السكان، وارتفع مستخدمي الهاتف المحمول إلى (٤٣٣.٠٠٠) اتصال محمول ليضم (٤٣.٥٪) من السكان.^{٦٦}

وبلغت مؤشر جودة البنية التحتية بنحو (٢.٨) من أصل قيمة متراوحة بين (٥ : ٠) في (٢٠١٨)، بلغت مقالات المجلات العلمية والتقنية بنحو (صفر) لكل (١٠.٠٠٠) في (٢٠١٨). بجانب مساعيها في (٢٠٢١) للمشاركة مع مصر في إنشاء منطقة صناعة لوجستية تكون محوراً لتصديري مصري للسوق الجيبوتية وأسواق دول القرن الأفريقي ودول شرق إفريقيا.^{٦٧}

١٠. الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة:

لاقى الهدف (١٠) مجموعة من الجهود الوطنية الجيبوتية سعياً لتحقيقها تفعيلاً للاستحقاقات الدستورية والرؤية التنموية "٢٠٣٥"، بجانب السياسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما الاستحقاقات الدستورية في المواد (١: ٢، ١٠، ١٣) والآليات المعنية بذوي الإعاقة مثل أمانة الدولة للشئون الاجتماعية، والوكالة الوطنية للعمالة والتدريب والإدماج المهني وصندوق التضامن الوطني، والوكالة الوطنية لذوي الإعاقة منذ (٢٠١٨)، الاستراتيجية الوطنية للأطفال للفترة (٢٠١١: ٢٠١٥)، وخطة للتعليم للفترة (٢٠١٠: ٢٠١٩)، وخطة

^{٦٤} Djibouti Economic Outlook. Available at: <https://www.afdb.org/en/countries-east-africa-djibouti/djibouti-economic-outlook>

^{٦٥} The world bank, the world bank in Djibouti, 1 NOVEMBER 2021, <https://bit.ly/3iZAZng>.

^{٦٦} Data portal, digital 2021, 11 February 2021, <https://bit.ly/3oEgArW>

^{٦٧} <https://bit.ly/3GwPj0K>

العمل في مجال التعليم والتدريب المهني للفترة (٢٠١١: ٢٠١٦)^{٦٨} و توفير الخدمات والمشروعات الصحية لهم مثل مشروع إعادة تأهيل ذوي الإعاقة مجتمعياً في مستشفى بلبلا في (٢٠١٤) لأكثر من (٦.٢٥٠) شخصاً، وخدمة ما لا يقل عن (٣١.٢٥٠) من أقاربهم، برنامج تدريب ذوي الإعاقة البصرية الممول من الرئاسة في (٢٠١٧).^{٦٩}

١١. الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية ومستدامة:

قدمت جيبوتي جهوداً بارزاً لتحقيق الهدف (١١) المعني بالمدن والمجتمعات المحلية اتساقاً مع رؤيتها التنموية ٢٠٣٥: إذ تضم ما يزيد عن (١.٤) مليون نسمة في مساحة جغرافية صغيرة مقدرة بنحو (٢٣.٠٠٠) كم^٢ بكثافة سكانية مقدرة بنحو (١٢٨.٤) فرد لكل م^٢ أو (٤٩) فرد لكل كم^٢، وتزايد معدل النمو السكاني في المناطق الحضرية نحو (٠.٩٨) في (٢٠٢٠) مقارنة (١.٣١) في (٢٠١١)،^{٧٠} لتبلغ نسبة سكان الحضر نحو (٧٨.١٪) في (يناير، ٢٠٢١) مقارنة (٦٤.٥٪) في (٢٠١٨)، ومقابل (٢١.٩٪) للريف، وتوفير (٩٧.٩٪) من خدمات المياه المأمونة.^{٧١}

١٢. الهدف الثاني عشر: الاستهلاك الإنتاج المسؤولان:

بذلت جيبوتي عدد من الجهود وقدمت مجموعة من السياسات المعنية بتحقيق الهدف (١٢) بما يحقق الاستهلاك والإنتاج المسؤولين ويعزز قدراتها الإنتاجية والتصنيعية والطاقة؛ ففي سياق الطاقة وضعت جيبوتي استراتيجية للطاقة بغية تقليل الاعتماد بنحو (١٠٠٪) من الوقود الأحفوري في (٢٠١٠) إلى الطاقة المتجددة بحلول (٢٠٣٥)، ونتيجة لذلك، باتت جيبوتي تمتلك القدرة على توليد (٣٠٠) ميغا واط من الكهرباء،^{٧٢} ونحو (٢.٥٠٠) طنناً من الأسماك بواقع (٣٪) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي،^{٧٣} وتسجل نحو (١٤٧.٢) كجم للفرد يومياً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ونحو (٠.٤) كجم للفرد يومياً للنفايات الصلبة، و(١) كجم للنفايات الإلكترونية وفقاً لإحصائيات (٢٠٢١)، بلغ متوسط إنتاج النفط في جيبوتي خلال الفترة (١٩٨٠: ٢٠٢٠) نحو (صفر) يومياً برميل،^{٧٤} تشير وقائع التنمية في جيبوتي إلى وصول الإنتاج الصناعي إلى (صفر) في ٢٠٢٠،^{٧٥} تساهم الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو (٤٪)؛ حيث يعتمد عليه نحو (٣٠٪) من السكان.^{٧٦}

⁶⁸ IPS, Inclusive education still evades peoples with disabilities, 29 Jan 2021, <https://bit.ly/38KpLy>.

⁶⁹ RBF health, Djibouti, access date. 23 may, 2021, <https://bit.ly/3ukf3gq>.

⁷⁰ <https://bit.ly/3oCK2OQ>

⁷¹ <https://bit.ly/3pJv2Ou>

⁷² <https://bit.ly/3ENS7pO>.

⁷³ OXFORD Business Group, investment and reform to Expand role of industry in Djibouti, access date 9December 9, 2021, <https://bit.ly/31PYxpL>

⁷⁴ Global economy, Djibouti Oil Production, access date .9december 2021, <https://bit.ly/3Gwt9vg>

⁷⁵ <https://bit.ly/3lQ83jK>.

⁷⁶ <https://bit.ly/3Gw6qQ0>

١٣. الهدف الثالث عشر: العمل المناخي

لاقى الهدف (١٣) المعني بالعمل المناخي في السياقات الجيبوتية مجموعة من الجهود التنموية لتحقيقه ومنها: تقديم البلاغ الوطني الثاني في (٢٠١٤)، وتقديم المساهمة الوطنية إلى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في (٢٠١٦)،^{٧٧} ونتيجة لذلك، استطاعت تحقيق الهدف الثالث عشر؛ إذ بلغت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن احتراق والوقود وإنتاج الأسمنت بنحو (٤٠، ٤١) خلال الفترة (٢٠١٦: ٢٠١٩) طن للفرد على التوالي، وبلغت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الواردة في الواردات بنحو (٠.١٤) طن في (٢٠١٥)، وبلغت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الواردة في صادرات الوقود الأحفوري نحو (صفر) كجم منذ (٢٠١٩).

١٤. الهدف الرابع عشر: الحياة تحت الماء:

وضعت جيبوتي العديد من السياسات ولاسيما شراكتها مع الأمم المتحدة ومنها تحديد المناطق البحرية والإعلان عنها ووضع مبادئ توجيهية لمصايد الأسماك المستدامة. ونتيجة ذلك، نجحت جيبوتي في الاحتفاظ بتنوع حيوي بحري مقدر بنحو (٨٩٠) نوعاً حيوانياً و(١٧) نوعاً نباتياً تحت المياه الجيبوتية؛ حيث تنشط أسماك القرش والشعب المرجانية والنظم البيئية السياحية وفقاً لإحصائيات (ديسمبر، ٢٠٢٠)، وامتلاك محميات طبيعية بمساحة (٥٢.٠٠٠) هكتار من النظم الإيكولوجية والبحرية والساحلية، ومنها: جزيرة موشا، وماشكالي وجزيرة حراموس، فضلاً عن مساعيها للإعلان عن (٤) مواقع إضافية هم: أرتا بلج، وغوبة، وساجالو، وسایل بلان.^{٧٨}

فضلاً عن تمتعها بخط ساحلي مقدر بنحو (٣٧٢) كم ومنطقة اقتصادية خالصة مقدر بنحو (٧.١١٩٠) كم^٢، وجرف قاري مقدر بنحو (٢.٤٩٢) كم^٢؛ حيث تتركز أغنى المناطق بالثروة السمكية في الشمال والتي تضم (٥٥٪، ٤٥٪) بالنسبة للأسماك القاعية والأسماك السطحية على التوالي. ورغم ذلك، لازال اسهامات الأسماك في الناتج المحلي (٠.٣) بإنتاج منخفض بنحو (٢.٠٠٠) طن، واستهلاك منخفض سنوي للفرد بنحو (١.٥) كجم.^{٧٩}

١٥. الهدف الخامس عشر: الحياة في البر:

تولي الحكومة الجيبوتية اهتماماً بارزاً ناحية الهدف (١٥) المعني بالحياة في البر؛ حيث وضعت العديد من الاستراتيجيات منها خطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي منذ (٢٠٠٠)، والقانون الإطاري للبيئة (٢٠٠٠)، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة (٢٠١١: ٢٠٢٠)، ونتيجة لذلك، نجحت جيبوتي في الحفاظ على العديد من الفصائل والأنواع من الطيور المقدر بنحو (٣٦٧)

⁷⁷ <https://climateknowledgeportal.worldbank.org/country/djibouti>

⁷⁸ UNDP, Protecting marine biodiversity: Djibouti's Fayah Brigade و access date . 9December 2021, <https://bit.ly/3yijS7q>

⁷⁹ FAO, Fisheries and Aquaculture, Access date 9 December 2021, <https://bit.ly/31IKp1N>

نوعاً و(٥٠٠) نوعاً من الأسماك التي تساهم بنحو (٣.٦٪) بجانب الغابات والزراعة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وحقت قيمة (٠.٨) ما بين (١ :٠) في (٢٠٢٠).^{٨٠}

لكن تم رصد في السياقات الجيوتية نحو (٢٣) نوعاً من الأسماك المعرضة للتهديد و(١١) نوعاً من الثدييات و(٣) نوعاً من الفصائل النباتية، وتم رصد فقط (١.٢٪) من المناطق المحمية البرية والمحمية من إجمالي المساحة الإجمالية موزعة بنحو ١.٦٪، و٠.٢٪ للمناطق البرية والبحرية على التوالي وفقاً لإحصائيات (٢٠٢١).^{٨١} وإضافة إلى ذلك، تمثل الغابات نحو أقل من (١٪) من إجمالي المساحة الإجمالية، يتكون الغطاء النباتي للحياة البرية من الأراضي العشبية الصحراوية والشجرية والذي يتكون من الأشواك والأشجار النخلية: فقد تم رصد نحو (٥٣٤) نوعاً من النباتات في جبال *Livistona carinensis*.^{٨٢}

١٦. الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية:

تتجلى جهود الحكومة الجيوتية واقع الهدف (١٦) المعني بالسلام والعدل والمؤسسات القوية والتي ترصد إلى معدل القتل بنحو (٦.٥) لكل (١٠٠٠٠) منذ (٢٠١٥)، ووصول معدلات الاحتجاز إلى (٣٨٪) من إجمالي نزلاء السجون في (٢٠١٨)، ورفع نسبة تسجيل المواليد لدى السلطات المدنية بنحو (٩١.٧٪) في (٢٠١٩) من إجمالي الأطفال دون سن (٥)، وبلغت قيمة مؤشر مدركات الفساد نحو (٢٧٪)، وبلغ مؤشر حرية الصحافة نحو (٧٦.٧٪) في (٢٠٢٠)، وبلغ معدل انتشار العنف في جيبوتي بنحو (٥٣.١٢٪) وانتشار الأمن بنحو (٣٧.٧١٪)، ومعدل الجريمة بنحو (٦١٪)، والفساد والرشوة بنحو (٦٢٪) في (٢٠٢١).^{٨٣}

في سياق (٢٠٢٠)، تربعت جيبوتي المرتبة (١٢٦، و١٤٢) من أصل (١٧٩) في مؤشر الفساد العالمي خلال الأعوام (٢٠٢٠، ٢٠٢١).^{٨٤} وفي سياق (٢٠٢١)، تصاعدت معدلات الجريمة بنحو (٦٤.٤٪) مقابل (٣٥.٦٪) لمؤشر الأمان موزعة بنحو (٤٤.٤٪، و٣٠.٥٪) لسلامة السير نهائياً ولبلاً على التوالي: حيث تزايد مستويات الجريمة في السياقات الجيوتية صعدت قيمة الجريمة إلى (٦٥.٦٪) في (٢٠٢١)، وبنحو (٧٧.٧٪) في (٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١).^{٨٥}

١٧. الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف:

استندت جيبوتي في سياق تحقيق الهدف (١٧) على مجموعة من الشراكات الإنمائية على غرار شراكاتها مع الأمم المتحدة: حيث وقعت إطار عمل مع في (٢٠١٦) للفترة (٢٠١٨: ٢٠٢٢) والذي

⁸⁰ Convention on biological diversity, Djibouti , access date 8 December 2021, <https://bit.ly/3y72It5>

⁸¹ KNOMA, Djibouti - Bird species, under threat, Access date 8 December 2021, <https://bit.ly/3y6cs6S>

⁸² <https://bit.ly/3IwvZIX>

⁸³ https://www.numbeo.com/crime/country_result.jsp?country=Djibouti

⁸⁴ منظمة الشفافية الدولية، مؤشر مدركات الفساد ٢٠٢٠، يناير ٢٠٢١. متاح علي: <https://bit.ly/3BESCB7>

⁸⁵ NUMBEO, Crime in Djibouti, Access date .9 December 2021, <https://bit.ly/3GsOxBQ>

بموجب تلتزم الأمم المتحدة بالسعي إلى تحقيق أولويات التنمية الوطنية من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات والبرامج منها: برنامج الشباب والتعليم والقابلية للتوظيف وبرنامج تمويل التنمية وزيادة الموارد العامة والخاصة والمساعدة الإنمائية ونهج قائم على حقوق الإنسان للإدماج الاجتماعي والخدمات الأساسية وبرنامج التكامل الإقليمي "شعب واحد" مع الدول المجاورة والشركاء الإقليميين.

وكذلك شراكاتها مع البنك الدولي للفترة (٢٠٢٢: ٢٠٢٦) والرامية للقضاء على الفقر وتعزيز النمو الشامل وتنمية الرأس المال البشري^{٨٦} وكذلك إبرامها في مذكرة تفاهم مع صندوق قطر للتنمية في يونيو (٢٠٢١)؛ لتسجيل (٣٥٠٠٠) طفل غير ملتحق بالتعليم بالمدارس في يونيو ٢٠٢١^{٨٧} وشراكاتها مع الاتحاد الأوروبي المقدر بنحو (٢٤) مليون يورو سنوياً دعماً لقطاعات مياه الشرب وتحسين ظروف النظافة وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ودعم الفئات الضعيفة على أساس حقوق الإنسان^{٨٨}.

ب. تحديات التنمية المستدامة في جيبوتي:

تشير السياقات الجيبوتية ووقائع التنمية فيها إلى مجموعة من التحديات والتي تدور فيما بينها حول:

١. تدني البنية الاقتصادية:

يفتقر الاقتصاد الجيبوتي إلى القدرة على التنوع، وتتزايد مخاطر تعرضه للانكشاف الاقتصادي؛ حيث يتضاءل الإنتاج الزراعي إلى (٤٪) من الناتج المحلي وينخفض الإنتاج السمكي إلى (٢.٥٠٠) طن سنوياً أقل من المتوسط، بجانب تضائل وتباطؤ وضعف القطاع الصناعي مقابل تزايد للتركيز الشديد على قطاع الخدمات، وانخفاض الناتج المحلي الإجمالي المقدر بنحو (٥.٦) مليار دولار، وانخفاض الناتج الإجمالي للفرد، فضلاً عن ارتفاع الديون العامة بنحو (٧٠٪) من إجمالي الناتج المحلي^{٨٩} وارتفاع معدلات البطالة بنحو (١٠٪) للرجال و(١١٪) للنساء، بجانب ارتفاع معدلات الفقر الذي تتزايد معدلات الفقر في جيبوتي بشدة؛ حيث باتت تتراوح ما بين (٣٣٪) لخط الفقر الوطني، وبنحو (١٧٪) لخط الفقر المدقع، وقد أشارت إليه بعض التقارير إليه بنحو (٧٩٪) ويصل خارج العاصمة بنحو (٩٤.٢٪)^{٩٠} وبنحو (٧٢.٥) في المناطق الريفية، تشير تلك الإحصائيات إلى التبعات المتزايدة لمعدلات الفقر ولاسيما في ظل الضعف الإنتاج والانعدام الغذائي.

⁸⁶ World bank, partnership framework 2022: 2026, access date .9 December 2021, <https://bit.ly/3dDYgca>

⁸⁷ <https://bit.ly/3iThzm7> .

⁸⁸ <https://bit.ly/3y9udm5> .

⁸⁹ IMF, Djibouti 2019 Article consultation press release staff report and statement y the executive director for Djibouti, access date 9 December 2021, <https://bit.ly/3GSmH4>

⁹⁰ <https://bit.ly/3EKBn2G> .

٢. تدني البنية الصحية:

لا زالت جيبوتي تعاني من تدني البنية التحتية وضعف الكوادر الطبية المتخصصة: حيث بلغ الطاقم الطبي في جيبوتي نحو (٣٣٨١) في عام (٢٠١٧) بما في ذلك (١١٠) ممارساً عاماً و(١٢٩) طبيباً متخصصاً و(٣٠٣٥) ممرضة و(٢٠٥٥) قابلة لكل (١٠٠٠) شخص في عام (٢٠١٧)، وإلى تحقيق نسبة التغطية الصحية بنحو (٤٧٪) منذ (٢٠١٧)، ووصول معدلات وفيات الأمهات إلى (٢٤٨) لكل (١٠٠٠٠) ولادة حية منذ (٢٠١٧)، ومعدل وفيات الأطفال حديث الولادة بنحو (٣٠٥) لكل (١٠٠٠) ولادة حية منذ (٢٠١٩).

ومعدل وفيات الأطفال دون سن (٥) بنحو (٥٧.٥) لكل (١٠٠٠) ولادة حية في (٢٠١٩)، ومعدل الإصابة بمرض السل نحو (٢٣٤) لكل (١٠٠٠٠) في (٢٠١٩)، ومعدل الوفيات بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان ومرض السكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة للفئة العمرية (٣٠: ٧٠) عاماً نحو (١٩.٦٪) وفقاً لإحصائيات (٢٠٢٠)، بجانب وصول معدل الوفيات الناجمة عن حوادث المرور نحو (٢٣.٥) لكل (١٠٠٠٠) في (٢٠١٩).

٣. تدني البنية التعليمية:

ترصد وقائع جيبوتي نحو (١) طفل من أصل (٥) أطفال خارج المدرسة بواقع (٤٦٪، ٣٩.٩٪) من الفتيات والشباب على التوالي، وترصد فروقاً جنسانية للحق في التعليم مقدرة بنحو (٥٥٪، ٤٥٪) من الشباب، والفتيات داخل المدرسة على التوالي وفقاً لإحصائيات عام (٢٠١٨)، وفروقاً مناطقية مقدرة بنحو (٦٧٪، ٤٩) للمناطق الحضرية والريفية على التوالي، بجانب ارتفاع معدلات الأمية مرتفعة بنحو (٧٠٪) من إجمالي السكان و(٨٥٪) من إجمالي النساء، فضلاً عن تدهور البنية التعليمية ومرافقها الأساسية من المدارس والمعلمين.

٤. تزايد أوجه عدم المساواة:

في جيبوتي لازال الهدف (١٠) يواجه مجموعة من التحديات في جيبوتي: إذ لازالت معدلات الفقر مرتفعة في جيبوتي ولاسيما خارج العاصمة جيبوتي: حيث تراوحت النسبة ما بين (١٧.١٪) أدنى خط الفقر المدقع، وتم رصد نحو (٢٨.٦٪) من سكان جيبوتي يعيشون في أسر محرومة من أبعاد متعددة، وبلغ معامل جيني المعدل لأعلى دخل نحو (٥٣.٢٪) في (٢٠٢٠) مقارنة (٤١.٦٪) في (٢٠١٧)، وتم رصد (٧٥٪) من الأسرة الريفية في معاناة شديدة من الأمن الغذائي بفعل الجفاف، وانخفاض نسبة مشاركة المرأة في العمل بنحو (١٩٪) من القوى العاملة بجانب ارتفاع نسبة الأمية إلى (٦١٪) من النساء، وانخفاض إجمالي الناتج الداخلي للفرد بنحو (٣.٥٠٠) دولار، لتحتل المرتبة (١٦٦) من أصل (١٨٩) في مؤشر التنمية المستدامة في (٢٠٢٠)^{٩١} ورصد حصة

^{٩١} بوابة الأهرام الإخبارية، جيبوتي وتحديات التنمية والاستقرار، تاريخ الوصول ٨ ديسمبر ٢٠٢١، <https://bit.ly/3DAzMuR>

الدخل التي يحتفظ بها (١٠) الأقل (١.٩٪) وحصّة الدخل التي يحتفظ بها الأعلى (١٠) بنحو (٣٢.٣٪).^{٩٢} وتدني قدرة السكان في الحصول على الكهرباء بنحو (١٣٪) للفقراء.^{٩٣}

٥. تدني البنية التحتية للصناعة:

لا تزال جيبوتي تستورد نحو (٦٥٪: ٧٠٪) من احتياجات مواد البناء وخاصة الصلب من تركيا، والبلاط من الصين ويلبي قطاع البناء نحو (٤٠٪) من إجمالي الطلب في جيبوتي، وتسجل تطورات محدودة في القطاع الصناعي لصالح قطاع الخدمات ولا توجد قطاعات صناعية كبيرة في جيبوتي.

٦. التغيرات المناخية:

تعد جيبوتي في مقدمة الدول الأكثر عرضة للتغيرات المناخية ولاسيما موجات الجفاف والفيضانات المدمرة: حيث تعرض في (٢٠١٨) إلى الإعصار الاستوائي "ساجار" الحار والذي أثر على (١٥.٠٠٠) شخصاً، فضلاً عن ارتفاع التحديات المائية من حيث ندرة المياه العذبة وارتفاع معدل السحب منها بنحو (٦.٣٪)، الأمر الذي من شأنها التأثير على كافة الأصعدة وخاصة الزراعية المقدرة بنحو (٠.٤٪) للأراضي الصالحة للزراعة من إجمالي المساحة الجيبوتية.^{٩٤}

ثالثاً تقييم الاستعراض الوطني الطوعي لسويسرا لعام ٢٠٢٢

تدل تقارير التنمية المستدامة وقائعها في السياقات السويسرية إلى التزامات سويسرا البيئة وتوأمة سياساتها مع الرؤية التنموية ٢٠٣٠ ومضامين التقارير الطوعية الوطنية: إذ تحدت أولويات التنمية وآليات تنفيذها وطنياً كل ٤ سنوات على غرار اعتبارها الرؤية التنموية ٢٠٣٠ إطاراً مرجعياً مهماً للتعاون الدولي لسويسرا وتدشينها الاستراتيجية ٢٠١٦: ٢٠١٩ وما ترصده من مسارات الجهود السويسرية لدمج سياسات الاستدامة في السياسات القطاعية ولاسيما حيال الأهداف المعنية بالاستهلاك والإنتاج والطاقة والمناخ والتنمية الحضرية والموارد الطبيعية والنظام الاقتصادي والمالي والتعليم والبحث والابتكار والضمان الاجتماعي والمساواة بين الجنسين.

وناهيك أنظمة رصد التنمية المستدامة منذ ٢٠٠٣ من خلال ٧٣ مؤشراً وتكليفها المجلس السويسري بإجراء تقييمات أساسية وشاملة وتحليلية للواقع التنموي السويسري منذ ٢٠١٥ من خلال تحليل ١٩٦ هدفاً ودعوتها إلى عقد آلية قوية للمتابعة والمراجعة المراجعات الوطنية الطوعية ومراجعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي رفيع المستوى

^{٩٢} KNOMA, - Poverty headcount ratio at \$1.9 a day based on purchasing-power-parity in constant prices of 2011, ACCESS date 8 December 8, 2021, <https://bit.ly/3dwULnJ>

^{٩٣} AL bank ala DAWLI, Making data available to all: key global public goods channels that help develop and advance across countries, access date December 2021, <https://bit.ly/3pBJNTE>

^{٩٤} <https://bit.ly/3DKN87D>.

بشأن التنمية المستدامة، ومساهماتها في تحقيق الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز تعبئة الموارد المحلية وبناء القدرات، وتعزيز نظام تجاري عالمي متعدد الأطراف قائم على القواعد.

وإلزام المكاتب الفيدرالية تضمين التنمية المستدامة في تقاريرها الدورية الخاصة بنود الأعمال أو المجالات التي تغطيها سياساتها القطاعية من أجل قياس المساهمات في أهداف التنمية المستدامة وتعديل الإطار المرجعي في مايو ٢٠١٦ للنظام ليكون جاهزاً لمراعاة خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة^{٩٥}، وذلك لتقديم ثلاثة تقارير وطنية طوعية في ٢٠١٦ و ٢٠١٨ و ٢٠٢٢؛ حيث حصدت مراحل متقدمة على كافة الأصعدة التنموية ولاسيما الهدف ١، و ٢، ٤، ١٢، ورصدت تحديات مستمرة لها على صعيد الهدف ١٣ والهدف ١٤.^{٩٦}

أ. النجاحات التنموية السويسرية:

١. الهدف الأول: القضاء على الفقر:

ترصد الاستعراضات الوطنية الطوعية سياسات سويسرا ومجهوداتها، توافقات بارزة حيال الهدف الأول المعني بالقضاء على الفقر؛ إذ قدمت العديد من السياسات ومنها نظام الضمان الاجتماعي مثل توفير المعاشات التقاعدية واعتماد تعبئة موارد إضافية من القطاع الخاص، وذلك لتحافظ مقارنة بغيرها بمعدلات فقر متوقعة عند ٨.٥٪ في ٢٠٢٠ ومعدلات فقر العاملين ٤.٢٪، إلا أنه لم يحدث تطور كبير منذ ٢٠١٤ إجمالي الإنفاق على الضمان الاجتماعي الذي يقف عند ٢٩.١٪ من الناتج الإجمالي في ٢٠١٩، وفي ٢٠٢٢، بلغ معدل عدد الفقراء عند ١.٩٠ دولار يومياً بنحو ٠.٢٪ في ٢٠٢٢، ومعدل الفقراء عند ٣.٢ دولار يومياً بنحو ٢٪ في ٢٠٢٢.^{٩٧}

٢. الهدف الثاني: القضاء على الجوع:

تصور الاستعراضات الوطنية الطوعية تفعيل الاتحاد السويسري سياسات متقدمة في سبيل الهدف ٢ المعني بالقضاء على الجوع وإنهائه ولاسيما الاستحقاقات الدستورية المعنية بتحقيق الأمن الغذائي وإنتاج أكثر من ٥٠٪ من الاستهلاك الغذائي وأنظمة فعالة ومرنة ومستدامة لضمان الإمدادات الغذائية وتطبيق مبادئ الزراعة الإيكولوجية وذلك لتنجح في القضاء على الجوع وتصفيره، إلا أنه إشكالية سوء التغذية لازالت حاضرة، بجانب معاناة ٤٢٪ من السكان المقيمين من زيادة الوزن أو السمنة السريرية وفي سياق ٢٠٢٢، بلغ معدل

^{٩٥} HLPF, sustainabledevelopment.un.org/memberstates/Switzerland, access date 17 July 2022, <https://sustainabledevelopment.un.org/memberstates/switzerland>

^{٩٦} HLPF, sustainabledevelopment.un.org/memberstates/Switzerland, access date 17 July 2022, <https://sustainabledevelopment.un.org/memberstates/switzerland>

^{٩٧} <https://www.are.admin.ch/are/en/home/sustainable-development/strategy/sds.html>

انتشار التقزم لدى الأطفال دون سن ٥ سنوات ٢.٦٪ منذ ٢٠١٩، وانتشار الهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة ٠.٧٪ منذ ٢٠١٩. وانتشار السمنة ومؤشر كتلة الجسم بنحو ١٩.٥٪ منذ ٢٠١٦.^{٩٨}

٣. الهدف الثالث: الصحة الجيدة:

تؤكد الاستعراضات الوطنية الطوعية السويسرية ولاسيما لعام ٢٠٢٢ على إحراز سويسرا نجاحات صحية متزايدة بفعل استراتيجياتها الصحية ومنها: التدابير الوقائية لمكافحة الأمراض المعدية، واستراتيجية السياسة الصحية ٢٠٣٠: ٢٠٢٠، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإدمان، استراتيجية الصحة الإلكترونية وخطة عمل Radiss لتعزيز الأمن الإشعاعي وخطة العمل لمنع الانتحار.^{٩٩} ناهيك عن سياساتها الخارجية الصحية ٢٠١٩ وتعديل القانون الفيدرالي للتأمين الصحي ٢٠٢١، وموافقة المجلس الاتحادي بعيداً عن نموذج التفويض؛ حيث يعمل المعالجون تحت إشراف الطبيب - إلى نموذج وصفة طبية.

بجانب دعمها للخدمات اللوجستية للمنظمة الدولية للهجرة واليونسيف والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أثناء قيامهم بتوزيع اللقاحات والاختبارات والعلاجات واعتماد برنامج احتواء التكاليف في ٢٠١٨ باعتباره مسؤولية على جميع الجهات الفاعلة في مجال الرعاية الصحية لضمان عدم زيادة التكاليف ودخوله حيز النفاذ في يناير ٢٠٢٢ وذلك لتحقيق مجموعة من التقدمات المتمثلة في انخفاض معدل وفيات الأمهات ه لكل ١٠٠٠٠ ولادة حية ومعدل وفيات حديثي الأطفال ٢.٨ لكل ١٠٠٠ ومعدل وفيات الأطفال دون سن ٥ بنحو ٤ لكل ١٠٠٠ ومعدل الإصابة بالسل ٤.٧ لكل ١٠٠٠٠ ومعدل الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ بنحو الكل ١٠٠٠ في ٢٠٢٠. ومعدل الوفيات المعياري للعمر الذي يُعزى إلى تلوث الهواء المنزلي وتلوث الهواء المحيط ٢.٣ لكل ١٠٠٠٠ و١٠ لكل ١٠٠٠٠ في ٢٠١٩.

والوفيات الناجمة عن حوادث المرور ٢.٣ لكل ١٠٠٠٠ في ٢٠١٩ ومتوسط العمر عند الولادة ٨٣.٥٪ في ٢٠١٩، ومعدل الولادات التي تتم تحت إشراف موظفين صحيين مهرة ١٠٠٪ منذ ٢٠٠٦ ومعدل التغطية الصحية ٨٧٪ في ٢٠١٩، إلا أن السياقات السويسرية تحتفظ بمعدلات انتحار مقدرة بنحو ٩.٨ حالة لكل ١٠٠٠٠ وفقاً لإحصائيات ٢٠١٩، وثبات مؤشرات الرضا عن الحياة بواقع ٧٣٪ فقط من السكان راضون منذ ٢٠١٥.^{١٠٠}

٤. الهدف الرابع: التعليم الجيد:

اتباع الاتحاد السويسري سياسات تطويرية للهدف ٤ المعني بالتعليم الجيد والمنصف ومراجعته وفقاً للرؤية التنموية ٢٠٣٠: فقد رصد استعراضها الوطني الطوعي ٢٠٢٢ تميز نظام التعليم السويسري بمعايره العالية ونفاذه وتقديم مجموعة واسعة من برامج التعليم

⁹⁸ <https://www.are.admin.ch/are/en/home/sustainable-development/strategy/sds.html>

⁹⁹ <https://www.eda.admin.ch/dam/eda/en/documents/publications/SchweizerischeAussenpolitik/20201104-strategie->

¹⁰⁰ <https://www.eda.admin.ch/content/dam/eda/en/documents/>

والتدريب عالية الجودة وتطبيق نظام التعليم والتدريب المهني المزدوج واتخاذ تدابير لتحسين مجالات مثل الإعداد للاختيار الوظيفي والتدريب المهني العالي وتعزيز وتدشين المشاريع المؤهلات المهنية للكبار وخاصة منذ ٢٠١٩ واعتبار السنوات الأولى للطفولة مجال عمل مهم للسياسة الاجتماعية وإطلاق مبادرات خاصة بتأثيرات كوفيد ١٩ على التعليم، لتتمكن من توفير الإمكانيات لحضور جميع الأطفال والشباب التعليم الإلزامي وتحقيق مجموعة من التقدّمات مثل بلوغ معدل المشاركة في التعليم الجيد في التعلم المنظم قبل الابتدائي بنحو ٩٩.٦٪ ومعدل إتمام المرحلة الإعدادية ٩٥.٦٪ منذ ٢٠١٩ وتمتع ٧٦.٤٪ من السكان السويسريين بمهارات الكتابة والقراءة لمن هم فوق ١٥ عاماً وتمتع ٤١٪ منهم من بالمهارات الرقمية وفقاً لإحصائيات ٢٠٢١، لكن تشير تقارير الاستعراض وجود مجموعة من التحديات القائمة على الوصول المنخفض إلى الخدمات للأطفال من خلفيات محرومة والأطفال ذوي الإعاقة، وارتفاع التكاليف.^{١٠١}

٥. الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات:

تتضح جهود سويسرية متصاعدة ومكثفة حول الهدف ٥ المعني بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات مثل اعتماد استراتيجية المساواة بين الجنسين ٢٠٢١: ٢٠٣٠ وإدراج المساواة بين الجنسين في استراتيجية التعاون الدولي منذ ٢٠١٧ والزام الشركات التي تضم أكثر من ٢٥٠ موظفاً على تشكيل النساء ما لا يقل عن ٣٠٪ و ٢٠٪ منهم في أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء المجلس التنفيذي منذ ٢٠٢١، ونتيجة لذلك تراوحت معدلات الوظيفة المهنية بواقع ٢٥.٥٪ من النساء مديريين مقابل ٣٨٪ من الرجال، وتمثيل النساء نحو ٤٢٪ و ٢٩٪ من المجالس الوطنية وبرلمانات الكانتونات في ٢٠١٩، ورغم تلك النجاحات، إلا أنه الفجوة بين الجنسين لا تزال قائمة؛ فقد تزايدت درجة العنف المنزلي بواقع ٨٥ ضحية منهم ٧٤٪ من النساء في ٢٠٢٠، وبقيت فجوة الأجور مقدرة بنحو ١٣.٨٪ بين النساء والرجال، ولا تزال المرأة تتقاضى ١٣.٨٪ أقل في المتوسط من زملائها الذكور وفقاً لإحصائيات عام ٢٠٢٠ و ٢٢.٥٪ من الوظائف يشغلن مناصب إدارية مقابل ٣٨٪ من الرجال.

٦. الهدف السادس: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع:

وضعت سويسر عدة سياسات مائية متوائمة مع متطلبات الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة منها: اعتماد خطة عمل لتقليل المخاطر وتعزيز الاستخدام المستدام لمبيدات الآفات والتعديلات على قانون المواد الكيميائية وقانون حماية المياه وقانون الزراعة لتقليل مخاطر استخدام مبيدات الآفات، ومعالجة حوالي ١٠٪ من مياه الصرف الصحي في سويسرا

¹⁰¹<https://www.are.admin.ch/are/en/home/sustainable-development/strategy/sds.html>

لإزالة العناصر النزرة العضوية في أوائل عام ٢٠٢١، ومحاولة تنشيط ٤٠٠٠ كيلومتر من أنهار سويسرا بحلول عام ٢٠٩٠، وتوفير استخدام الفرد بنحو ٢٩٦ لتر للفرد يومياً وفقاً لإحصائيات ٢٠١٩.

وبفعل ذلك، تمكنت من خلال موائمة سياساتها حيال الهدف ٦ من ربط أكثر من ٩٧٪ من الأسر بمرافق مركزية لمعالجة مياه الصرف الصحي، و زيادة نسبة السكان الذين يستخدمون على الأقل خدمات مياه الشرب الأساسية ١٠٠٪ في ٢٠٢٠ والسكان الذين يستخدمون صرف صحي بنسبة ٩٩.٩٪ في ٢٠٢٠، السكان الذين يستخدمون خدمات المياه المدارة بأمان ٩٤.٢٪ في ٢٠٢٠، والسكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي المدارة ٩٩.٧٪ في ٢٠٢٠ ومياه الصرف الصحي المعالجة بنحو ٩٦.٧ في ٢٠١٨، وصول معدل سحب المياه العذبة ٦.٥٪ من موارد المياه العذبة المتاحة في ٢٠١٨، ورغم ذلك، إلا أن حوالي ٨٠٪ من مياه الشرب يأتي من المياه الجوفية، وعدم تحديث هيكل المجاري المائية منذ ٢٠٠٢؛ حيث أن ¼ الهياكل المائية في حالة بيئية غير مرضية.^{١٠٢}

٧. الهدف السابع: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على الطاقة الحديثة الموثوقة

وضعت سويسرا عديد من السياسات والاستراتيجية المعنية بالهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة للوصول العام إلى خدمات طاقة حديثة وموثوقة وبأسعار معقولة، منها استراتيجية الطاقة ٢٠٥٠ الرامية إلى التخلص التدريجي من الطاقة النووية وزيادة كفاءة الطاقة ونسبة الطاقات المتجددة وخفض استهلاك الطاقة وخفض انبعاثات الكربون المرتبطة بالطاقة وإصدار مشروع القانون الاتحادي بشأن تأمين إمدادات الكهرباء من الطاقات المتجددة،^{١٠٣} والبت في إنشاء احتياطي للطاقة الكهرومائية، والتخطيط لمحطات الطاقة الاحتياطية في بدايات ٢٠٢٢، واتخاذ إجراءات لحماية إمدادات الغاز السويسرية، ومحاولة تصفير انبعاثات الاحتباس الحراري بحلول ٢٠٥٠.

ونتيجة ذلك، قدرت معدلات وصول إمكانية الحصول على الكهرباء ١٠٠٪ وللسكان الذين يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الوقود النظيف وتكنولوجيا الطهي ١٠٠٪ في ٢٠١٩ وحصّة الطاقة المتجددة من إجمالي إمدادات الطاقة الأولية ٢٢.٥٪ في ٢٠١٩، ومع ذلك لا يزال هناك ضغط كبير للعمل من أجل الحصول على إمدادات طاقة آمنة ومحايدة مناخياً من خلال ٢٠٥٠، وأن المعدل الذي تمت به إضافة قدرة توليد الطاقة المتجددة حتى الآن غير كافٍ لتحقيق أهداف التوسع المتوافقة مع صافي الانبعاثات الصفرية.^{١٠٤}

¹⁰² <https://www.vs.ch/de/web/agenda2030/strat/C3/>

¹⁰³ <https://www.bfe.admin.ch/bfe/en/home/policy/energy-strategy-2050.html/>

¹⁰⁴ <https://www.eda.admin.ch/eda/en/fdfa/foreign->

٨. الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام:

أولت سويسرا على صعيد الهدف ٨ اهتماماً جلياً من خلال سياساتها المتوافقة مع الرؤية التنموية ٢٠٣٠ وخاصة تدشينها استراتيجية السياسة الاقتصادية الخارجية (٢٠٢١) وخطة عمل المسؤولية الاجتماعية للشركات وخطة العمل الوطنية للأعمال التجارية وحقوق الإنسان والتدابير لدعم التوظيف والقوة الشرائية للأسر، وخطة العمل الوطنية السويسرية لمكافحة الاتجار بالبشر وإدخالها تحسينات طويلة الأجل على ظروف التشغيل الاقتصادية إحدى أولوياته القصوى واعتمادها تقرير وإرشادات حول الاستدامة^{١٠٥} وفي هذا، السياق قدمت تقرير الاستعراض الطوعية لعام ٢٠٢٢، مؤشرات الهدف على نحو تقديره إنتاجية العمل بنحو ١٤٠.٥ نقطة في ٢٠٢٠، ونصيب الفرد بنحو ٨١.٧٦٠ فرنك سويسري ونشاط المرأة بنحو ٥٨.٥٪ والشباب الذين لا يعملون ولا يتدربون بنحو ٦.٤٪ وحوادث العمل بنحو ٨٤ حالة لكل ١٠٠ وظيفة في القطاع الثانوي وتوظيف المعاقين بنحو ٣٩.٣٪ وفقاً لإحصائيات ٢٠١٩.

٩. الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية:

استندت سويسرا بشكل كبير على الرؤية التنموية في تحقيق الهدف ٩: حيث تم إصدار الإستراتيجية الوطنية لحماية البنية التحتية الحيوية وبرامج البنية التحتية الرئيسية السابقة للركاب ونقل البضائع وإنشاء صندوق البنية التحتية للسكك الحديدية من أجل التنمية الآمنة والمتماسكة والفعالة لقطاع السكك الحديدية وإنشاء الصندوق الوطني للطرق السريعة والنقل الحضري في عام ٢٠١٨ ساعة وإنفاق على البحث والتطوير بنحو ٣.١٪ من الناتج المحلي وبفعل ذلك، تحتفظ سويسرا وصول السكان الذين يستخدمون الإنترنت ٩٤.٢ في ٢٠٢٠ واشتراكات النطاق العريض المتنقل لكل ١٠.٤ لكل ١٠٠ نسمة في ٢٠١٩، ومؤشر أداء الخدمات اللوجستية: جودة التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل بنحو ٤ من ٥ في ٢٠١٨، وبمعدلات ازدحام بواقع ١٧ ساعة يومياً^{١٠٦}.

١٠. الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة

سعت سويسرا إلى تفعيل وتحقيق الهدف ١٠ المعني بتكافؤ الفرص والتحرر من التمييز والسماح للجميع بالمشاركة بشكل مناسب في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية من خلال العديد من الآليات مثل حظر الدستور السويسري التمييز على أساس بعض الخصائص المحمية، وإصدار تشريعات مثل قانون تعزيز رعاية الشباب اللامنهجية ومرافق مثل المنبر الوطني لمكافحة الفقر (٢٠١٩-٢٠٢٤)، وتمديد الأحكام الجنائية ضد العنصرية لحظر التمييز على أساس التوجه الجنسي في عام ٢٠٢٠ واعتماد أجندة الاندماج السويسرية في عام ٢٠١٩، وتصويت الناخبين السويسريين لصالح مبادرة الزواج للجميع، وبالتالي وضع مسار

¹⁰⁵ <https://www.eda.admin.ch/content/dam/eda/en/documents/publications/SchweizerischeAussenpolitik/20210205-strategie->

¹⁰⁶ <https://www.ge.ch/document/concept-cantonal-du-developpement-durable-2030>

واضح للعمل نحو المساواة القانونية والتحرر من التمييز في ٢٠٢١، وفي هذا السياق، ترصد آلية الاستعراض الطوعي لها في ٢٠٢٢ توزيع الدخل المتاح نسبة نصيب الدخل لأعلى خمس دخل للسكان إلى خمس أدنى دخل للسكان بواقع \$٢٠ : \$٨٠ على التوالي وشعور ٢٨.٢ % بالتمييز ضدهم.^{١٠٧}

١١. الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة:

على صعيد الهدف ١١، حاولت سويسرا استيعاب تحديث المساحة الحضرية والريفية وتنميتها من خلال حزمة هائلة من السياسات والتشريعات مثل إصدار قانون التخطيط المكاني الاقتران وقانون الطبيعة والتراث الثقافي واتخاذ إجراءات لتحسين توافر الإسكان الميسور التكلفة وتدشين الاستراتيجية الوطنية لحماية البنية التحتية الحرجة واستراتيجية NCS ضد المخاطر السيبرانية، ورصدت آلية الاستعراض واقع سياسات سويسرا حيال هذا الهدف في تقدير نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في أحياء فقيرة ٠ % والحصول على مياه محسنة المصدر بالأنابيب من سكان الحضر ١٠٠ % في ٢٠٢٠، والرضا النقل العام بنسبة ٨٧.٠ % في ٢٠٢١ وسكان الإيجار بنحو ٧.٦ % في ٢٠١٩، وكذلك تقدير الزحف العمراني بنحو ٢.٥ وحدة وضوضاء المرور بنحو ٣١ % من السكان وارتفاع تكاليف السكن بنحو ٣٣.٧ % لدى الفقراء مقابل ١٠ % للأغنياء وتسبب النقل في أضرار بقيمة ١٣.٧ مليار فرنك سويسري للبيئة والصحة في سويسرا في عام ٢٠١٨، نتيجة عوامل مثل تلوث الهواء والضوضاء والبصمة المادية بنحو ١٧.١ طن لكل شخص ومعدل النفايات البلدية بنحو ٥٢.٨ % وبصمة الاحتباس الحراري بنحو ١٢.٦ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وفقاً لإحصائيات ٢٠٢٠، والنفايات البلدية بنحو ٦.١ مليون طن.

١٢. الهدف الثاني عشر: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان:

انبرت سويسرا ناحية تحقيق الهدف ١٢ المعني بالاستهلاك والإنتاج المسؤولين؛ إذ تلعب دوراً نشطاً في إطار العمل العشري للأمم المتحدة وتدعم مجموعة من المبادرات والعديد من المنظمات الدولية وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين وقامت بإصدار تدابير محددة لجعل سويسرا مركزاً للتمويل المستدام في ٢٠٢٠ وإقرار التزام الشركات بالإبلاغ عن الاستدامة والعناية الواجبة اعتباراً من ٢٠٢٢، واعتماد استراتيجية المشتريات العامة في الإدارة الفيدرالية، لتقدر البصمة المادية لكل شخص مقدرة بنحو ١٧.١ طن في ٢٠١٩، ومعدل النفايات البلدية المجمعة بنحو ٥٢.٨ % في ٢٠٢٠ وبصمة الاحتباس الحراري لكل شخص بنحو ١٢.٦ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون والنفايات البلدية بنحو ٦.١ مليون طن ووفقاً للتقديرات، يتم إنتاج حوالي

¹⁰⁷ <https://www.uvek.admin.ch/uvek/de/home/kommunikation/digitale-schweiz.html>

٢.٨ مليون طن من النفايات سنوياً على طول سلسلة القيمة الغذائية في سويسرا. وهذا يعادل ٣٣٠ كيلوجراماً للشخص الواحد.

١٣. الهدف الثالث عشر: العمل المناخي:

حفلت السياقات السويسرية بالعديد من السياسات لتحقيق الهدف ١٣ مثل تبني استراتيجية المناخ طويلة الأجل حتى عام ٢٠٥٠، وزيادة ضريبة ثاني أكسيد الكربون من ٩٦ فرنكاً سويسرياً إلى ١٢٠ فرنكاً سويسرياً لكل طن من خدمات المناخ لثاني أكسيد الكربون بدءاً من عام ٢٠٢٢، وإرسال المجلس الفيدرالي مشروع قانون جديد للتشاور العام في ديسمبر ٢٠٢١ وتحديد أهداف لنفسها متمثلة في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٥٠٪ على الأقل من مستوياتها لعام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٣٠ وتصفير غازات الاحتباس الحراري بحلول ٢٠٥٠.

وفي هذا السياق، يمكن تقدير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنحو ٤٣.٤ مليون طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون ومعدل الوفيات الناتجة عن الكوارث الطبيعية بنحو ١ وفاة سنوياً و٩٤ حالة وفاة منذ ٢٠٠٨^{١٠٨} وتقييم الأخطار ذات الصلة بالتغيرات المناخية لدى ٨٧.٨٪ من السكان وارتفاع بصمة الاحتباس الحراري إلى ١.٩ مليون طن مكافئ من ثاني أكسيد الكربون، ورغم نجاحها في خفض الانبعاثات من القطاع الصناعي وانبعاثات النقل منذ عام ١٩٩٠، لا يمكن تحقيق الهدف الوطني لعام ٢٠٢٠ - خفض الانبعاثات بنسبة ٢٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٠^{١٠٩}

١٤. الهدف الرابع عشر: الحياة تحت الماء:

سعت سويسرا إلى تقليل حمل النيتروجين في الهواء والماء؛ فقد صادقت على مجموعة متنوعة من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحفاظ على البحار وشاركت بنشاط في لجنة مصايد الأسماك (COFI) داخل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وداخل مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن اللوائح التي تحظر الإعانات الضارة لمصايد الأسماك وأجرت عمليات التحقق من الأصل القانوني لمنتجات مصايد الأسماك البحرية المستوردة منذ عام ٢٠١٧ وتحسينها باستمرار. وقدمت نظام تكنولوجيا معلومات جديد في عام ٢٠٢٢، ودعت إلى عقد اتفاقية ملزمة قانوناً بشأن المواد البلاستيكية، ودعمت هدف الحفاظ على ما مجموعه ٣٠٪ من سطح الأرض، من الأرض والمياه، وذلك لتظهر الإحصائيات الهدف ١٤ من خلال رصد محدودة وسائل مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وتلوث مياه Progress Swiss بشكل أساسي بالبلاستيك الناتج عن تآكل الإطارات، ودخول ما لا يقل عن ٢٠ طناً من اللدائن الدقيقة إلى المحيطات كل عام عبر الأنهار السويسرية.^{١١٠}

¹⁰⁸ <https://www4.ti.ch/dt/uci/temi/sviluppo-sostenibile/sviluppo-sostenibile/strategia-cantonale/programma-di-legislatura-2019-2023/>

¹⁰⁹ <https://www.bafu.admin.ch/bafu/en/home/topics/climate/info-specialists/adaptation.html>

¹¹⁰ <https://www.sg.ch/umwelt-natur/nachhaltigkeit/massnahmen/-agenda-2030---netzwerk-st-gallen-.html>

١٥. الهدف الخامس عشر: الحياة في البر:

وضعت سويسرا كم هائل من السياسات ذات الصلة بالهدف ١٥؛ فقد تم تصميم استراتيجية التنوع و خطة عملها ومفهوم المناظر الطبيعية السويسري لوقف فقدان التنوع البيولوجي وعزم تصفير خسارة التربة بحلول ٢٠٥٠ وفقاً لسياسة الغابات والإنفاق المتعلق بالتنوع البيولوجي بنحو ٥٩٢.٦ مليون فرنك سويسري في ٢٠٢٠، الترويج للإيكولوجيا الزراعية ونتيجة لذلك.

رصدت الوقائع السويسرية انخفاض التنوع البيولوجي منذ منتصف القرن التاسع عشر وتشكيل المحميات السويسرية نحو ٦.٦٪ من كامل الأراضي السويسرية عام و تقدير مساحة الأرض المخصصة لمحميات الغابات بنحو ١٣٪ من الأراضي السويسرية ٢٠٢٠ ومانع تسرب التربة بنحو ٥٪ من الأراضي في ٢٠١٨ وتعداد الطيور المتكاثرة بواقع ٩٧ من أصل ١٠٠ في ٢٠٢٠، والتنوع الحيوي في المروج والمراعي بواقع ١٠٠/٥٩ نقطة للنباتات و ١٠٠/٤٦ للرخويات في ٢٠١٩ على التوالي وتتمثل التحديات في تعرض أكثر من ثلث الأنواع الحيوانية والنباتية وأن أكثر من ٣٠٪ من أنواع الحيوانات والنباتات وما يقرب من ٥٠٪ من الموائل معرضة للخطر. يواجه حوالي ٣٧٤٠ نوع حول العالم الانقراض

١٦. الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية:

تتراوح النجاحات السويسرية وفقاً للرؤية التنموية ٢٠٣٠ ما بين الممارسات الجيدة الحاضرة في تلبية هدف صنع القرار الشامل والتمثيلي على جميع المستويات واتسام النظام السياسي باللامركزية في السلطة عن طريق الديمقراطية المباشرة، وفصل السلطات، والفيدرالية ودعم العدالة والنظم القانونية المحايدة،^{١١١} واعتماد استراتيجية المجلس الاتحادي لمكافحة الفساد ٢٠٢١-٢٠٢٤ وقانون حماية البيانات المعدل بالكامل.

وتعديل قانون الحقوق السياسية ودعم مبادرات مثل مدونات قواعد السلوك للأحزاب السياسية والمرشحين لمنع العنف في الانتخابات في زيمبابوي ونيجيريا وجورجيا وبين المؤشرات التقييمية للهدف المتمثلة في تقدير المشاركة السياسية بنحو ٤٧.٣٪ في تصويت ٢٠١٩ والعمل التطوعي بنحو ٤١٪ من السكن في ٢٠٢٠ وتربع المرتبة ٧ في سجلات الدول الأقل فساداً واسترداد أموال تزيد عن ٣٣٠ مليون فرنك سويسري لصالح شعبي بيرو ونيجيريا^{١١٢}

١٧. الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف:

بينت الاستعراضات الوطنية الطوعية لسويسرا على غرار استعراضها لعام ٢٠٢٢، تقدمت وجهود مضيئة للواقع السويسري على صعيد الهدف ١٧ سعياً وراء توطيد التنمية

¹¹¹ <https://www.yverdon-les-bains.ch/developpement-economie/developpement->

¹¹² <https://www.vd.ch/themes/environnement/durabilite/agenda-2030/agenda-2030-en-detail/>

المستدامة عالمياً وطنياً، وتحقيقاً لذلك، عززت الحكومة السويسرية شراكات عمل بين الحكومة الفيدرالية والكانتونات والبلديات والجهات الفاعلة غير الحكومية، دعمت تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ ودشنت صندوق الاستثمار السويسري للأسواق الناشئة وإنشاء أطر مناسبة تسهل الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا.

ناهيك عن إنشاء هيكل تنظيمي جديد لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وتأسيس المجموعة البرلمانية لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ واعتماد استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، لذا، أشارت آلية الاستعراض الطوعي لعام ٢٠٢٢ إلى تقدير المساعدات السويسرية الرسمية بنحو ٠.٤٩٪ من الدخل القومي ورصدت استثمارات مباشرة بنحو ٧.٧٥ مليار فرنك سويسري في الدول النامية وفقاً لإحصائيات ٢٠٢٠.^{١١٣}

الخاتمة والتوصيات:

بعد تبديد هالة الغموض عن ماهية الاستعراضات الوطنية والطوعية وماهية المنتدى السياسي رفيع المستوى واستقراء الاستعراضات الوطنية الطوعية لكلاً من الإمارات وجيبوتي وسويسرا، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

أ. بشأن آليات الاستعراض الوطني الطوعية، توصي مؤسسة ماعت حكومات الدول بتفعيل التزاماتها الطوعية بشأن مراجعة ومتابعة أهداف التنمية المستدامة في إطار الرؤية التنموية الأمامية ٢٠٣٠ من خلال رفع القدرات التجهيزية والإعدادية لعملية الاستعراض بمراحله المختلفة استناداً إلى دليل الاستعراضات الوطنية والمبادئ التوجيهية ذات الصلة، وزيادة الموارد اللازمة وتحديث وإصلاح البنية المؤسسية والتشريعية وأنظمة الرصد والإبلاغ وإتاحة فرص المشاركة للقطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات الفاعلة في عمليات مراجعة ومتابعة وتقييم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتقديم تقارير الاستعراض في المنتدى السياسي رفيع المستوى وتنفيذ توصياته ورسائله الرئيسية.

ب. بشأن البعد الاجتماعي، توصي المؤسسة حكومات الدول الأعضاء في المنتدى السياسي رفيع المستوى ولاسيما الدول محل التقرير: الإمارات وجيبوتي وسويسرا بضرورة تكثيف وتسريع جهودهم التنموية وتحديث الخطط التنموية وتضمينها سياسات عملية بشأن أهداف التنمية المستدامة. وذلك على النحو التالي:

- على صعيد الهدف الأول، توصي المؤسسة بضرورة زيادة سياسات الضمان الاجتماعي والمبادرات التكافلية وتوفير فرص العمل ودعم المشروعات

¹¹³ <https://luganosostenibile.ch/39>

الصغيرة والمتوسطة وتطوير المناهج التعليمية والتدريبية حد تأهيل وإعداد الكوادر الفنية والمتخصصة، ومراقبة الأسعار.

- أما على صعيد الهدف الثاني ضرورة اتجاه الدول إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتقليل فرص استيراد الموارد الغذائية وتوفيرها محلياً وتدشين حملات تثقيفية وتعليمية بشأن مخاطر سوء التغذية وزيادة الوزن وإمكانية الوقاية منه.
- على صعيد الهدف الثالث، يجب على الدول السعي نحو توسيع نطاق الخدمات الصحية وإدخال النظام الرقمي وتعميم التجارب الصحية وعقد الشراكات بين الدول المتقدمة والنامية وتوطين الصحة الإلكترونية وتطبيقاتها وعقد شراكات بشأن صناعة الأدوية والمواد الطبية والوقائية تجاه الجوائح والأمراض المعدية مثل كوفيد ١٩ والاستثمار في البنية التحتية للصحة من حيث المستشفيات وعدد الأسر والأطقم الطبية في الدول النامية على غرار جيبوتي.

ج. بشأن البعد البيئي، توصي المؤسسة ضرورة قيام حكومات الدول الأعضاء بصفة عامة والدول محل التقرير بإيلاء مزيداً من الاهتمام تجاه الأهداف البيئية: ١٣ و ١٤ و ١٥، على النحو التالي:

- على صعيد الهدف ١٣، يجب على الدول التضامن والتكاتف بشأن تفعيل العمل المناخي من خلال التصديق على الاتفاقيات الدولية ذات الصلة مثل مؤتمر الأطراف واتفاق باريس ٢٠١٥، والالتزام بتقليل انبعاثات الاحتباس الحراري والتوقف عن قطع الغابات وإنشاء أنظمة الإنذار المبكر ورفع القدرات والخبرات بشأن الحد من الكوارث المناخية والطبيعية.
- على صعيد الهدف ١٤، توصي المؤسسة بضرورة مكافحة الدول محل التقرير عملية الصيد غير الشرعي وتدشين مبادرة تنظيف المياه من النفايات البلاستيكية وزيادة المساحة المحمية البحرية.
- على صعيد الهدف ١٥، توصي المؤسسة بضرورة مكافحة الصيد الجائر للحيوانات ورفع درجة الاستجابة للحيوانات المهددة بالانقراض وإنشاء المحميات الطبيعية وتطوير خطط العلاج البيطرية.

د. بشأن البعد الاقتصادي، توصي المؤسسة بأهمية قيام حكومات الدول بصفة عامة ومحل التقرير بإعادة الهيكلة الاقتصادية على كافة الأصعدة: كما يجب على الإمارات توسيع مصادر الدخل من القطاعات غير النفطية وزيادة إيراداتها المالية والاقتصادية وتقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية، ويجب على الحكومة الجبوتية تكثيف مساعيها وسياساتها الاجتماعية مثل التضامن الاجتماعي وتوفير فرص العمل وتقليل الاعتماد على النشاط الزراعي لصالح التجاري والصناعي وربط المناهج التعليمية بالمتطلبات الاقتصادية.

- ه. بشأن تحديات التنمية المستدامة في الحكومة الجبوتية، توصي المؤسسة الحكومة الجبوتية ببذل مزيداً من الجهود للتصدي لتحديات التنمية المستدامة سواء كانت المناخية والصحية والتعليمية وتكيفها مع السياقات الجبوتية: فعلى صعيد تحديات المناخ، يجب على مراجعة وتحديث السياسات المناخية وقطع الغابات وترشيد الاستهلاك وتوطين تكنولوجيات الاستدامة المائية وتحليلتها وتحديث البنية التحتية المعنية بخدمات الصرف الصحي وتوسيع امتدادها في المناطق الريفية وتطبيق آليات الحوكمة الذكية للمياه من خلال توطين تكنولوجيات الزراعة المائية والري الذكي.
- و. توصي المؤسسة الحكومة السويسرية بتحديث البنية التشريعية والقانونية المعنية بالقضاء على التمييز وتحقيق تكافؤ الفرص وتقليل التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية وضرورة اتخاذ إجراءات للحد من تدفق الأموال غير المشروعة من خلال تحسين إدارة الإيرادات من قطاع السلع الأساسية، وتحسين الشفافية الضريبية، وبناء قدرات الإدارات الضريبية، ومنع التهرب الضريبي، ومكافحة غسل الأموال والفساد.